

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



الملف ملخص مقرر أجا 103

[موقع المناهج](#) ← [الصف الثالث الثانوي](#) ← [المواد الاجتماعية](#) ← [الفصل الأول](#) ← [الملف](#)

روابط مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثالث الثانوي



روابط مواد الصف الثالث الثانوي على تلغرام

[الرياضيات](#)

[اللغة الانجليزية](#)

[اللغة العربية](#)

[التربية الاسلامية](#)

المزيد من الملفات بحسب الصف الثالث الثانوي والمادة المواد الاجتماعية في الفصل الأول

ملخص مقرر أجا 103	1
مذكرة أجا 103 تاريخ العرب الحديث والمعاصر	2
مذكرة أجا 103 تاريخ العرب الحديث والمعاصر	3
حركات التحرر من الاستعمار	4
التطور العلمي والازدهار الاقتصادي والاجتماعي	5

س ١- ما المقصود بالكشوف الجغرافية؟ هي الرحلات الجغرافية التي قام بها الأوروبيون لاكتشاف أراض جديدة وسعت الأفق الجغرافي في العالم، واستغلال موارد تلك الأراضي، وفرض هيمنتها عليها.

س ٢- فسر دوافع الكشوف الجغرافية حول العالم؟

١- تطور علم الجغرافيا وتقنيات الملاحة وصناعة السفن عند العرب المسلمين	٢- الدوافع الاقتصادية	٣- الدوافع الدينية	٤- الدوافع العلمية	٥- الدوافع السياسية
تطور علم الجغرافيا وتقنيات الملاحة وصناعة السفن عند العرب المسلمين قام العرب برحلات جغرافية كانت مقدمة للكشوف الجغرافية التي حققها الأوروبيون فيما بعد على مجاهل الأرض والبحار، فقد تمكن البحارة الأوروبيون بفضل كتابات الجغرافيين والرحالة العرب التي ترجموها إلى لغاتهم المختلفة من عبور المحيط الأطلسي والوصول إلى أراض مجهولة والحصول على مصادر الرزق والثروة. اشتهر في المشرق العربي والإسلامي رحالة وجغرافيون جابوا الأرض ووصفوا مدن العالم وسكانه، وتحذروا عن عادات الأمم والشعوب، وما يديارهم من آثار وعجائب وكان ذلك إلهاماً للكشوفيين من بعدهم وقد برز منهم: (ابن حوقل، صاحب كتاب "المسالك والممالك")، و(ابن بطوطة) و(المسعودي) و(الإدريسي) الذي وضع أول صورة للأرض. وغيرهم الكثير	* حاجة أوروبا إلى المعادن النفيسة كالذهب والفضة. * افتقار أوروبا إلى التوابل والبهارات (عكس آسيا وخاصة الهند). * رغبة أوروبا في إيجاد طريق إلى الشرق لا يمر بالأراضي الإسلامية التي تتحكم في التجارة بين أوروبا والشرق والهند بسيطرة المسلمين على المتوسط والأحمر والخليج العربي.	حازت حركة الكشوف على اهتماماً بالغاً من قبل البابوية (الكنيسة) وذلك من أجل: * نشر المسيحية عن طريق البعثات التبشيرية خاصة في جنوب أفريقيا وفي آسيا * تغذية الخزينة في أوروبا بالحصول على الإيرادات المالية. * حيازة أراضي جديدة خارج المجال الأوروبي. * رغبة الكنيسة في مواصلة الحروب الصليبية * ضرب قوة المسلمين في إفريقيا وشواطئ المحيط الأطلسي والبحر المتوسط	* وتتمثل في البحث عن الجديد وتشجيع الجامعات والعلمية للباحثين، * وهو أمر متفق مع روح عصر النهضة التي سادت أوروبا * حيث أرسلت الدول الأوروبية بعثات كشفية لدراسة الأراضي الجديدة وسكانها بشكل متكامل وأقام علماءها في هذه المناطق سنين عدة وتركوا مجلدات تصف هذه المناطق وصفاً كاملاً.	* ويظهر ذلك من خلال أطماع الحكومات الأوروبية في السيطرة وزيادة نفوذها وامتلاك المستعمرات في الأمكنة المكتشفة فيما وراء البحار، مما أدى إلى تنافس سياسي لاكتشاف مناطق جديدة استمر طيلة العصر الحديث فانجحت أوروبا في كشفها الجغرافية نتيجة ما يمتلكونه من قدرات تكنولوجية واقتصادية.

س ٣- قارن بين رحلات الكشوف الجغرافية البرتغالية والأسبانية والرحلات الإنجليزية والفرنسية؟ كانت الدول الأوروبية البحرية رائدة في ميدان الكشوف الجغرافية، ابتداءً بإسبانيا ثم البرتغال وتلتها هولندا وإنجلترا وفرنسا، ثم أضحت هذه الرحلات برية وقادتها ألمانيا وروسيا وغيرها من الدول.

أولاً: الرحلات البرتغالية	ثانياً: الرحلات الأسبانية	ثالثاً: الرحلات الإنجليزية والفرنسية
* لعب البرتغاليون خلال القرن ١٥ دوراً كبيراً في اكتشاف طرق جديدة خارج نطاق البحر المتوسط، ومن أول هذه المحاولات الكشفية ما قام به (هنري الملاح) وله الفضل في جذب اهتمام البرتغاليين إلى محاولة الوصول إلى المحيط الهندي بطرق جديدة، حيث نظم أول البعثات الجغرافية التي خرجت من أوروبا بهدف اكتشاف ساحل إفريقيا فوصلت إلى مصب نهر السنغال ١٤٤٦م. * مانتاج تلك البعثات الجغرافية: بناء عدد من المراكز الحربية والتجارية على سواحل إفريقيا الغربية، وفرض السيطرة البرتغالية على الطريق حتى لشبونة، وقد تمكن البرتغاليون من اكتشاف عدد من المناطق المجهولة.	* ظلت فكرة اكتشاف طريق يؤدي إلى الشرق تراود البحارة الإسبان وليتجنبوا مناطق الملاحة البرتغالية اتجهوا باكتشافاتهم الجغرافية غرباً فوصلوا إلى منطقة البحر الكاريبي (حالياً) وجزء من سواحل أمريكا الوسطى وسواحل أمريكا الجنوبية التي وقعت معظمها في يد الإسبان ماعدا البرازيل، وفي رحلة أخرى دخلت سفنهم المحيط الهادئ ووصلوا إلى الفلبين (نسبة إلى "فيليب الثاني") ولي عهد إسبانيا) وعادت عبر المحيط الهندي إلى إسبانيا وقد استعان الإسبان بعدد من الملاحين في رحلاتهم الجغرافية كما في الجدول الآتي	* اتجهت الرحلات الإنجليزية إلى أمريكا الشمالية، ففي عهد هنري السابع قام "جون كابوت" برحلة إلى شواطئ أمريكا الشمالية عام ١٤٩٧م وعندما عاد أطلق عليه الملك لقب "أمير البحر العظيم" * ثم اتجه الإنجليز نحو الشرق وأنشأوا شركة الهند الشرقية الإنجليزية والتي سهلت السيطرة على الهند والمناطق المجاورة فيما بعد كما وصل الإنجليزي "جيمس كوك" إلى الشاطئ الشرقي لقارة أستراليا ١٧٧٠م التي شرعت إنجلترا في إرسال من يستوطنونها. * قامت فرنسا بالكشوف الجغرافية، فاتجه ملاحوها إلى أمريكا الشمالية، وتمكن الفرنسي "جاك كارتييه" من الوصول إلى كندا ١٥٣٥م، وأسس "صموئيل شامبلين" مدينة كيبيك ١٦٠٨م، ومونتريال ١٦١١م.
اسم الملاح الجنسية كريستوفر كولومبس إيطالي كورتييز إسباني ماجلان برتغالي	أهم الاكتشافات قام بعدة رحلات من عام ١٤٩٢م. اكتشف فيها القارة الأمريكية اكتشف المكسيك عام ١٥١٨م. نجح في الدوران حول الكرة الأرضية وبرهنت رحلته بصورة علمية على أن الأرض كروية الشكل.	

س ٤- حدد نتائج الكشوف الجغرافية؟

١- النتائج السياسية	٢- النتائج الاقتصادية	٣- النتائج العلمية	٤- النتائج الدينية	٥- أثر الاكتشافات الجغرافية على الوطن العربي
* برزت الدول الأوروبية المطلة على البحار الغربية كالبرتغال وإسبانيا ثم إنجلترا وفرنسا، كقوى استعمارية جديدة تعمل على إخضاع العالم لهيمنتها وتحقيق مصالحها الخاصة. * أدى ذلك إلى قيام الصراعات والحروب الضارية بين دول أوروبا لتأسيس المستعمرات الأوروبية في البلاد المكتشفة * مارست هذه القوى أبشع أساليب القمع والوحشية في معاملة الشعوب المستعمرة واستنزاف ثرواتها واستيطان أعداد كبيرة من الأوروبيين في البلاد المكتشفة.	* انتقال الثقل التجاري من البحر المتوسط إلى الأطلسي، فضعفت أهمية المتوسط وموانئه وقد فتحت الاكتشافات الجغرافية في وجه الأوروبيين العديد من الأسواق الجديدة مما أدى إلى نشاط التجارة وتراكم الأموال بحكم ماتدره المستعمرات من أرباح ومواد ثمينة فتم استثماره في الصناعة التي أصبحت القطاع المهيمن وتقلصت الأنماط الاقتصادية الإقطاعية وظهر نظام اقتصادي جديد في مطلع القرن ١٦م وهو النظام الاقتصادي الرأسمالي فانتعشت الطبقة البرجوازية التجارية وتوسع التبادل التجاري في العالم وتم استعمال النقد المصرفي والشيكات.	* تقدم العلوم الجغرافية أدى إلى إعداد خرائط مكتملة للأجزاء الداخلية للقارات بما عليها من أنهار وبحيرات وتضاريس مختلفة، ورسمت خرائط للرياح التجارية والموسمية * كما تمت الاستفادة مما قدمته كتابات الرحالة من وصف الشعوب والحضارات التي مروا بها وذكر لعاداتهم ولغاتهم، مما ساعدهم في تطوير تفكيرهم وإثراء ثقافتهم التي ظلت لوقت طويل تخضع للكنيسة. * كذلك تقدمت سائر العلوم، كعلم النبات بسبب معرفة أنواع جديدة من المزروعات في المناطق المكتشفة وعلم الاجتماع نتيجة الاحتكاك بالشعوب المختلفة، ومارس الأوروبيون تجارة الرقيق لمدة (٣ قرون) نقلوا خلالها إلى الأماكن المكتشفة ما يقارب ١٢ مليون من الرقيق. * كما شهد فن الملاحة تحولات جذرية فلقد أثارت الكشوف الاهتمام بتحسين بناء السفن واستخدام قوى محرك جديدة غير الرياح ومعدات وآلات تصمد أمام مخاطر البحار.	* قام الرحالة وخاصة رجال الدين الذين كانوا على متن سفن الرحلات ببذل جهودهم في نشر المسيحية بين السكان الأصليين في المناطق المكتشفة.	* أدت إلى تقليص دوره التجاري بعد أن كانت طرق التجارة بين الشرق والغرب بأيديهم وحققوا فوائد مادية عظيمة غير أن الكشوف الجغرافية أدت إلى تحول التجارة عن البلاد العربية فتدهورت حالتها الاقتصادية وفتحت أبوابها أمام الاستعمار انطلاقاً من مناطق الخليج العربي الجنوبية وسواحل البحر المتوسط الجنوبية والشرقية.

س ١ من هم أبرز العلماء الذين أسهموا في أحداث الثورة الصناعية؟

أولاً: التقدم العلمي:

أبرز العلماء الذين أسهموا في أحداث الثورة الصناعية

الرقم	العالم	الاختراع	تاريخه	أثر الاختراع
١-	بلاشارد	المنظاد	١٧٨٥م	عبور القنال الإنجليزي
٢-	اليساندرو فولتا	البطارية الكهربائية	١٧٩٩م	توليد تيار كهربائي ثابت
٣-	روبرت فولتن	السفن التجارية البخارية	١٨٠٧م	تسيير السفن التجارية البخارية
٤-	جورج ستيفن	القاطرة البخارية	١٨١٤م	بداية سير السكك الحديدية
٥-	مايكل فاراداي	الدينامو	١٨٣١م	استخدام الطاقة الميكانيكية لتوليد طاقة الكهرباء
٦-	صمويل موريس	التلغراف الكهربائي	١٨٣٧م	إرسال الرسائل التلغرافية
٧-	هنري بسمير	تحضير الفولاذ من الحديد	١٨٥٦م	إنتاج آلات من الصلب
٨-	ديبيريز وكايتي	التبريد بواسطة الغازات	١٨٦٥م	حفظ المواد الغذائية
٩-	نيقولا س أوتو	محرك رباعي الأشواط	١٨٧٦م	تطور السيارات
١٠-	جراهام بل	الهاتف	١٨٧٦م	الاتصالات الهاتفية
١١-	توماس أديسون	المصباح الكهربائي	١٨٧٧م	استخدام الكهرباء في الإضاءة
١٢-	ديملر وينز	سيارة البنزين الأولى	١٨٨٥م	إنتاج سيارة البنزين الأولى
١٣-	رودلف ديزل	محرك الاحتراق الداخلي	١٨٩٢م	الديزل وقود للسيارات
١٤-	وليم ماركوني	اللاسلكي - الراديو	١٨٩٦م	بيت الإشارات والأصوات
١٥-	الإخوان رايت	طائرة ذات محرك بنزيني	١٩٠٣م	تطور عالم الطيران

س ٢ بين مظاهر التقدم العلمي الذي شهدته أوروبا في القرن التاسع عشر؟

*شهدت أوروبا نهضة علمية ثقافية واسعة منذ أواسط القرن ١٥ اجاءت محصلة النتاج الثقافي والعلمي الإنساني لها وخاصة نتاج الحضارة العربية الإسلامية.

* بيد أن علماء أوروبا لم يقفوا عند هذا الحد بل عملوا على تحويل هذا النتاج الفكري الثري إلى مخترعات، وقد بدأ هذا التوجه منذ أواسط القرن ١٨م، وتجلّى في اختراع أنواع متعددة من المحركات مثل المحرك البخاري، الذي أدى إلى حدوث ثورة في قطاع النقل والصناعة.

*وفي مطلع القرن ١٩ بدأ توليد وإنتاج الطاقة الكهربائية، كما شهدت ثلاثينات القرن نفسه ظهور اختراعات هامة في مجال الاتصالات والمواصلات كما اختراع التلغراف الكهربائي والهاتف، وفي عام ١٨٥٦م تم تحضير الفولاذ الذي مكن من إنتاج الآلات من الصلب.

*دفعت هذه الاختراعات الكثير من الدول الأوروبية إلى إعلانها أهمية خاصة فخصت بعض الدول الأوروبية وفي مقدمتها بريطانيا جزءاً من ميزانياتها لدعم وتشجيع المخترعين وتوفير كل الإمكانيات اللازمة لهم لإتمام اختراعاتهم وابتكاراتهم. كما حظوا بدعم أصحاب رؤوس الأموال الذين حرصوا على الاستفادة من ثورة المخترعات في تنمية صناعاتهم وزيادة رؤوس أموالهم وقد أدى هذا كله إلى ما عرف بالثورة الصناعية التي شهدتها أوروبا عامة وبريطانيا خاصة منذ منتصف القرن ١٨.

ثانياً: الثورة الصناعية: س ٣ ماهي الخصائص العامة للثورة الصناعية (مظاهر الثورة الصناعية).

أ- تعتبر الثورة الصناعية إحدى ثمرات إنتاج العقل البشري والتي صاحبها اختراعات علمية ساهمت في إحداث نهضة أوروبية كبرى. ب- حولت المجتمع من ريفي زراعي إلى مجتمع حضري صناعي. ج- أحلت الآلة محل العمل اليدوي. د- تحولت وسائل الإنتاج من بسيطة إلى ضخمة ذات إنتاج كبير.

١- زيادة بريطانيا الصناعية: س ٤- بم تفسر زيادة بريطانيا الصناعية.

*كانت بريطانيا أول الدول الأوروبية التي ظهرت فيها الثورة الصناعية فمنذ أوائل القرن ١٩، شهدت بريطانيا تحولات تقنية كثيرة جعلتها تقدم للعالم نوعاً جديداً من النمو الاقتصادي المحمول والمتسارع ذاتياً: حيث زادت حصة بريطانيا من حجم التصنيع في العالم من ٢٪ عام ١٧٥٠م إلى ١٦٪ عام ١٨٨٠م، واعتمد النمو الاقتصادي بشكل كبير على صناعات النسيج والتعدين والنقل، فقد تطورت الصناعات النسيجية بشكل كبير ولاسيما معامل صناعة القطن التي زاد إنتاجها نوعاً وكماً، وأسهمت بنسبة ٨٪ من إجمالي الناتج المحلي، وبنسبة ١٦٪ من إجمالي الوظائف المتوفرة في القطاع الصناعي عام ١٨٣٠م، ويمكن أن نحدد الأسباب التي أدت إلى سبق بريطانيا غيرها من دول أوروبا في الثورة الصناعية بالآتي:

(س ٥- ما الأسباب التي جعلت بريطانيا تسبق غيرها في الدول الصناعية) ١- الاستقرار السياسي الذي مثل شرطاً أساسياً للتنمية الاقتصادية. ٢- وفرة رأس المال لتمويل الصناعات الجديدة: كان للكشوف الجغرافية والامتداد الواسع للمستعمرات البريطانية أثر كبير في حصولها على المواد الخام وفي جعلها مركزاً مالياً كبيراً حيث أصبحت المصارف الإنجليزية في لندن تتحكم في تجارة العالم. ٣- تشجيع بريطانيا لحركة المخترعات العلمية، وتنوع الأبحاث والتجارب. ٤- وجود موارد محركة توفرت لإنجلترا مصادر القوى المحركة التي تمثلت في المساقط المائية والفحم الحجري والمحرك البخاري. ٥- وجود حرفيين مهرة استطاعوا تطوير أعمالهم وخصوصاً في مجال النسيج. ٦- توافر الموانئ الصالحة للملاحة. ٧- وفرة الأيدي العاملة التنافسية التي ساهمت في تشغيل المصانع بتكلفة بسيطة.

٢- انتشار الثورة الصناعية في العالم: س ٦- علل انتشار الثورة الصناعية في العالم. * لم تلبث الثورة الصناعية ان امتدت

إلى مناطق مختلفة من العالم كما حدث في فرنسا والولايات المتحدة في ثلاثينات القرن ١٩ ثم ألمانيا واليابان مع نهاية القرن نفسه. ساعد على ذلك استقرار الأوضاع في أوروبا، وإلغاء بريطانيا تصدير المكنان منذ عام ١٨١٥م، ورغبة هذه الدول في منافسة بريطانيا لبروز نجمها حيث كانت هذه البلدان حتى عام ١٨٥٠م ذات اقتصاديات زراعية في الغالب، إلا أن انتشار الصناعة ونموها بصورة واسعة ساعد في تحول اقتصاداتها، ويمكن القول أن القرن ١٩ ضم طورين من أطوار الثورة الصناعية (س ٧- ما الأطوار التي مرت بها الثورة الصناعية في القرن ١٩) هما: ١- طور الفحم الحجري والحديد والبواخر والقطارات (١٨٠١ - ١٨٧٠م). ٢- طور الكهرباء والنفط والسيارات والطائرات بدءاً من عام ١٨٧٠م.

ثالثاً: النمو الاقتصادي والمالي في أوروبا خلال القرن ١٩.

س ١- قارن بين النمو الاقتصادي والمالي في أوروبا خلال القرن التاسع عشر؟

١- النمو الاقتصادي	٢- النمو المالي
<p>* حققت اقتصاديات بلدان الثورة عامة وبريطانيا خاصة نمواً ملحوظاً خلال القرن ١٩، وشمل التطور الصناعي العديد من القطاعات فبالإضافة إلى ازدهار صناعة الغزل والنسيج، ظهرت المصانع والأفران عالية الحرارة لصهر الحديد وأصبحت الآلات بحاجة إلى مصادر جديدة للطاقة فاستخدم الفحم الحجري ثم البخار فالكهرباء في تشغيل المحركات والآلات وفي تسيير البواخر والقاطرات، الأمر الذي دفع هذه الدول إلى تحسين بنائها التحتية فمدت شبكات السكك الحديدية، ثم عادت الطرق.</p> <p>* استفادت الزراعة من هذا التطور فتوسعت مساحتها بالاعتماد على الآلات وتنوعت وتعددت صنوفها، وبدأ استخدام الأسمدة، وثم التخلي عن الدورة الزراعية الثلاثية (حبوب، بقول، أرض بور): مما أدى إلى زيادة إنتاجها فتحول من إنتاج معيشي استهلاكي إلى إنتاج تجاري موجه إلى السوق، الأمر الذي جعلها تصبح عنصراً مساهماً في التقدم الصناعي. * انعكس تطور الصناعة والزراعة على التجارة الدولية التي توسعت بشكل ملحوظ حيث فتحت خطوط ملاحية بحرية مثل قناة السويس بين البحرين الأبيض والأحمر ١٨٦٩م، وقناة بنما بين المحيطين الأطلسي والهادي عام ١٩١٤م وقد أدى ذلك كله إلى تخفيض التكلفة بشكل كبير مما نجم عنه زيادة ملحوظة في معدلات الإنتاج، الأمر الذي انعكس إيجابياً على معدل نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي إلا أن هذا الرقي الاقتصادي أدى إلى زيادة التنافس الاستعماري بين الدول والذي كان من نتائجه نشوب العديد من الصراعات المسلحة من بينها الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م).</p>	<p>* برزت في أوروبا منذ عصر النهضة طبقة اقتصادية لم تكن معروفة من قبل، تمثلت بالطبقة الرأسمالية التي حققت تراكمها مهما لرأس المال باحتكارها التجارة البعيدة وتجهيز السفن، وبتوظيفها لبعض المبالغ في الفلاحة وفي الصناعة.</p> <p>* في أواخر القرن ١٨ استثمرت هذه الطبقة أموالها في القطاع الصناعي مما أدى إلى صعود ما عرف بالرأسمالية الصناعية حيث ظهرت في بريطانيا أولاً ثم اتسعت لتشمل مختلف أقطار أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية. ونجحت في هيكلة نظامها الرأسمالي الجديد على خلفية الليبرالية مستفيدة من أفكار آدم سميث في كتابه "ثروة الأمم".</p> <p>س ٢- (فرضت متطلبات الإنتاج والمنافسة على الرأسمالية تطوير بناء المؤسسات والبحث عن مصادر للتمويل فبرزت أصناف جديدة من الشركات والتكتلات وتدعم دور البنوك) وضح ذلك.</p> <p>١- ظهرت الشركات المساهمة مع منتصف القرن ١٩م. حيث يقسم رأس مالها إلى أسهم يتباع في البورصة المالية ويتحصل المساهمون على حصة من أرباح الشركة تتناسب مع عدد الأسهم ويتولى تسيير هذه الشركات مجلس إدارة يضم كبار المساهمين.</p> <p>٢- نشأ التركيز الرأسمالي حيث تحول تدريجياً من المنافسة الحرة إلى الاحتكار بهيمنة شركات كبرى محدودة العدد تحقق أرباحاً ضخمة وقد اتخذ التركيز شكلين:</p> <p>أ- التركيز الأفقي: تجمع أو إدماج مؤسسات لها نفس النشاط، كشرركات صناعة الفولاذ للحد من المنافسة وتوحيد الأسعار واحتكار السوق الوطنية، ودعم القدرة التنافسية في الخارج.</p> <p>ب- التركيز العمودي: تجمع أو إدماج شركات تتحكم في أنشطة في أنشطة متكاملة من المادة الخام إلى المنتج النهائي كاستخراج المعادن وصناعة التعدين والصناعة الميكانيكية، ويهدف هذا التجمع إلى الضغط على الكلفة واكتساب أكثر قدرة تنافسية.</p> <p>٣- تطور القطاع البنكي: إذ لعبت البنوك منذ القرن ١٩ دوراً حيوياً في الاقتصاد بتجميع الأموال والإقراض وتمويل المشاريع وتنظيم الحركة المالية، وشراء أسهم ضمن الشركات الصناعية.</p> <p>* لقد فرضت المتطلبات الجديدة للمعاملات تطوير وسائل الدفع بالأوراق النقدية فتقلصت القطع النقدية نظراً لوزنها الثقيل ولصعوبة نقلها، وتكثف استعمال الأوراق النقدية القابلة للتحويل بالذهب، وذلك بعد اعتماده كقاعدة للمعاملات المالية، مما أدى إلى ظهور الصكوك والبيع بالتقسيط وأصبحت نسبة كبيرة من المعاملات الهامة تعتمد مباشرة على الإيداعات البنكية.</p> <p>* بالرغم من النمو الاقتصادي المتواصل إلا أن هذا النمو لم يسر بنسق مستمر وإنما شهد تقلبات دورية حسب العلاقة بين الإنتاج والاستهلاك، وأثرت هذه التقلبات والأزمات على مختلف الأقطار الرأسمالية كالأزمة المالية التي عصفت ببريطانيا عام ١٨٦٦م، وأدت إلى انهيار عدة مؤسسات بنكية ومالية، وأزمة ١٨٧٣ - ١٨٩٦م في الدول الأوروبية الكبرى.</p>

رابعاً: التحولات الاجتماعية:

س ٣- ماهي أهم التحولات الاجتماعية الناجمة عن الثورة الصناعية؟

١- زيادة عدد السكان قارة أوروبا نتيجة انخفاض نسبة الوفيات إلى المواليد بسبب تحسن الأوضاع الصحية وارتفاع المستوى المعيشي نتيجة لنمو الدخل القومي.

٢- بروز طبقتين اجتماعيتين منفصلتين هما:

١- طبقة أرباب العمل المنتسبين إلى البرجوازية التي ضمت أصحاب المؤسسات الصناعية والتجارية، وقد سيطرت هذه الطبقة على الحياة الاقتصادية بامتلاكها لوسائل الإنتاج.

٢- طبقة العمال التي تكونت من سكان المدن والنازحين من الأرياف بحثاً عن فرص العمل التي وفرتها المصانع والمتاجر. * وقد اتسعت الفجوة بين هاتين الطبقتين واستغل أصحاب المؤسسات العمال من أجل زيادة أرباحهم فعملوا على زيادة ساعات عملهم وخفض أجورهم، واستعانوا بالأطفال والنساء لتشغيل المصانع في كثير من الحالات، الأمر الذي فاقم من سوء الأوضاع المعيشية لهذه الطبقة مما اقتضى تدخل الدول للحد من سلبيات التفاوت الاجتماعي فأصدرت تشريعات عمالية تتعلق بعمل النساء والأطفال، وتحدد ساعات العمل والحد الأدنى للأجر، وتتناول الشؤون الصحية للعمال. وظهر في بعض الدول كآلمانيا وبريطانيا ضمان المرض والحوادث والشيخوخة.

٣- تراجع الروابط الأسرية وذلك نتيجة لانشغال الآباء في العمل، وتوجه المصانع إلى تشغيل النساء والأطفال، فحدث بذلك من تلاحم الأسرة وترباطها.

٤- تفاقم ظاهرة النزوح من الأرياف إلى المدن حيث انتقل ما يقارب نصف سكان المملكة المتحدة إلى المدن عام ١٨٥٠م، وقد أدى ذلك إلى تضخم المدن بشكل هائل ونشوء الأحياء الفقيرة والعشوائية.

٥- بدأت العناية بالضعفاء والمعدمين، حيث ألغى الرق، وخففت وطاعة قانون العقوبات، وانتشر التسامح الديني.

٦- انتشار دور السينما والنوادي الأدبية والثقافية وازدهار صناعة الكتاب.

س١) نيم تفسر أسباب اندلاع الحرب العالمية الأولى؟

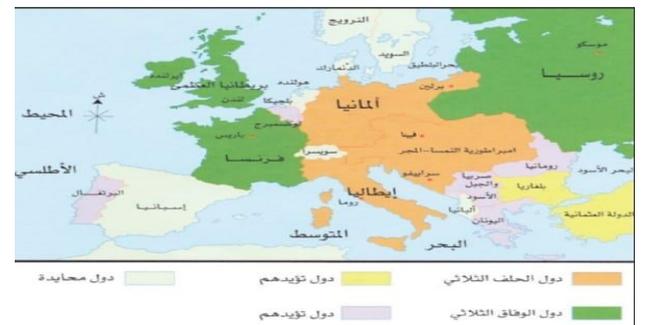
ب-السبب المباشر(حادثة سرايفو)		أ-الأسباب غير المباشرة							
١- التنافس الاستعماري وتطور النزعة الاستعمارية بين الدول الأوروبية	٢- بروز النزاع بين ألمانيا وبريطانيا حول السيطرة على البحار، فقد أولت بريطانيا هذه المسألة أهمية بالغة لضمان سيطرتها على المسالك التجارية البحرية في العالم.	٣- اشتداد النزاع بين فرنسا وألمانيا حول مقاطعتي الألزاس واللورين التي ضمتها ألمانيا إليها بعد حرب ١٨٧١م والتي ظلت فرنسا تتحين الفرص لكي ترجعها إليها.	٤- الأزمات الدولية: حيث برزت في مطلع القرن ٢٠ عدة أزمات دولية أدت إلى احتداد التوتر والتسابق نحو التسلح بين الدول الأوروبية، ومن هذه الأزمات: / الأزمة المراكشية: (المغرب الأقصى) عامي ١٩٠٥ و ١٩١١م: إثر دخول القوات الفرنسية (فاس) بحجة حماية الرعايا الأوروبيين، حددت ألمانيا بالجوء إلى استعمال القوة لاحتلال المغرب ولكن تدخل بريطانيا أنهى الصراع باعتراض ألمانيا بالحماية الفرنسية على مراكش، مقابل تخلي فرنسا عن جزء من مستعمرة الكونغو. ب) الأزمة البلقانية: شكلت منطقة البلقان الواقعة بجنوب شرق القارة الأوروبية مجالاً لصراع حقيقي بين أطراف عديدة استغلت تراجع النفوذ العثماني في المنطقة والوضعية المعقدة نتيجة تعدد الشعوب والقوميات فيها وتمثلت في ضم النمسا لإقليمي البوسنة والهرسك عام ١٩٠٨م اللذين كانا خاضعين للدولة العثمانية. ج) أزمة في آسيا: فقد استغلت القوى الأوروبية مستعمراتها القديمة لتوسيع نفوذها، فاحتدم التنافس بينها لاقتسام أراضي هذه القارة فقد حصلت كل من فرنسا وروسيا واليابان على أهم الأراضي، ولكن تبقى بريطانيا المستفيد الأكبر بسبب ممتلكاتها السابقة في شبه القارة الهندية.						
*اغتيال ولي عهد النمسا (حادثة سرايفو): في ٢٨ يونيو ١٩١٤م، اغتال طالب صربي ولي عهد النمسا "فرانز فرديناند" وزوجته أثناء زيارتهما لمدينة سرايفو عاصمة البوسنة، فأتخذت حكومة النمسا التي كانت تدعمها ألمانيا هذه الحادثة ذريعة لإعلان الحرب على صربيا في ٢٨ يوليو ١٩١٤م. وبناءً على التحالفات الدولية والإقليمية، أعلنت روسيا مساندة صربيا وتدخلت فرنسا وبريطانيا لصالح روسيا طبقاً لمعاهدة الوفاق الثلاثي، وبالمقابل أعلنت ألمانيا الحرب على روسيا، فكانت حادثة سرايفو الفتيل الذي أشعل نار الحرب العالمية الأولى.		٥- ظهور التكتلات والأحلاف العسكرية والتسابق نحو التسلح، فقد دخلت أغلب الدول الأوروبية في سياسة الأحلاف، حيث أفضت إلى بروز التسابق نحو التسلح، فوجهت سياستها نحو المجهود الحربي وتطوير التقنيات والأساليب الحربية. وقد تحورت كل التحالفات حول كتلتين رئيسيتين بقيادة الدول القوية وقتها، هما: * الوفاق الثلاثي: ويضم فرنسا وبريطانيا وروسيا، ثم انضمت إيطاليا واليابان والعرب والولايات المتحدة الأمريكية. * الحلف الثلاثي (الوسط): ويضم ألمانيا وإمبراطورية النمسا - المجر وإيطاليا، وهي حليف غير ثابت إذ سرعان ماخرجت من هذا الحلف وأخذت مكانها الدولة العثمانية. وانضمت له فيما بعد بلغاريا وغيرها.							
<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="2">أطراف الحرب العالمية الأولى</th> </tr> <tr> <th>دول الوفاق الثلاثي (الحلف)</th> <th>دول الحلف الثلاثي (الوسط)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>*تضم فرنسا وبريطانيا وروسيا ومعهم العرب ثم إيطاليا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.</td> <td>*تضم ألمانيا والنمسا والدولة العثمانية ومعهم بلغاريا وغيرها.</td> </tr> </tbody> </table>		أطراف الحرب العالمية الأولى		دول الوفاق الثلاثي (الحلف)	دول الحلف الثلاثي (الوسط)	*تضم فرنسا وبريطانيا وروسيا ومعهم العرب ثم إيطاليا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.	*تضم ألمانيا والنمسا والدولة العثمانية ومعهم بلغاريا وغيرها.		
أطراف الحرب العالمية الأولى									
دول الوفاق الثلاثي (الحلف)	دول الحلف الثلاثي (الوسط)								
*تضم فرنسا وبريطانيا وروسيا ومعهم العرب ثم إيطاليا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.	*تضم ألمانيا والنمسا والدولة العثمانية ومعهم بلغاريا وغيرها.								

س٢) وضح مجرىات الحرب العالمية الأولى؟

- ١- وقوف روسيا إلى جانب صربيا بتأييد كل من بريطانيا وفرنسا. ٢- دعم ألمانيا للنمسا وتحقيق ألمانيا الانتصارات الأولى في الحرب واحتلال بلجيكا.
- ٣- تمكن دول الوفاق من وضع حد لتقدم قوات الحلف بعد عدة معارك أهمها فردان والسوم في فرنسا.
- ٤- خروج روسيا من الحرب بعد نجاح الثورة البلشفية ١٩١٧م. ٥- دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب عام ١٩١٧م، ضد ألمانيا وحلفائها.
- ٦- طلب الدولة العثمانية والنمسا الصلح عام ١٩١٨م، واستسلام ألمانيا وتوقيع الهدنة، وانتصار دول الوفاق.

س٣) قارن بين مراحل الحرب العالمية الأولى؟

المرحلة الأولى: تفوق دول الحلف (الوسط) ١٩١٤ - ١٩١٥م (حرب الحركة)	المرحلة الثانية: توازن القوى عام ١٩١٦م (حرب الخنادق)	المرحلة الثالثة: هزيمة ألمانيا وحلفائها خلال عامي ١٩١٧-١٩١٨م (عودة حرب الحركة)
*تفوقت جيوش الحلف في السنوات الأولى للحرب، حيث هاجمت القوات الألمانية بلجيكا المحايدة، ثم فرنسا ووصلت العاصمة باريس، لكن تصدى لها الفرنسيون وأجبروها على التراجع في معركة "المارن" ١٩١٤م * وفي سبتمبر ١٩١٥م جرت معركة "جاليبولي" في مضيق الدردنيل عندما حاولت فرنسا وبريطانيا احتلال إسطنبول لكن الجيش العثماني صدهم وقتل أكثر من ٥٥ ألف جندي، وفشلت هاتان الدولتان وروسيا في فتح مضيق البوسفور والدردنيل، تلا ذلك دخول إيطاليا الحرب في نهاية عام ١٩١٥م إلى جانب الحلفاء ضد ألمانيا.	وشهدت هذه المرحلة فترتين عرفت الأولى بحرب الحركة والثانية بحرب الخنادق، *تميزت حرب الحركة: بسرعة التحركات على كل الجبهات، وكانت الانتصارات الأولى لفائدة دول الحلف الثلاثي بزعامة ألمانيا، غير أن الوفاق الثلاثي تمكن من وضع حد لتقدم الحلف الثلاثي بعد معارك حاسمة أهمها معركة "فردان" ومعركة السوم بفرنسا *أما حرب الخنادق: فقد اتخذت طابع الثبات في المواقع وجرت على الجبهتين الغربية والروسية، قامت فيها الجبهات المتقاتلة بحفر الخنادق وتحصينها وتجهيزها مستخدمة أسلحة جديدة مثل الدبابات والطائرات، وتميزت المرحلة الثانية في الحرب العالمية الأولى بعدة أحداث أهمها: *شن الألمان هجوماً كبيراً على فرنسا في مدينة (فردان) في فبراير ١٩١٦م وذلك لإجبار فرنسا على التفاوض، لكن المدينة صمدت أمام حشود الألمان لمدة ٥ أشهر بقيادة الجنرال "بيتان". * هزيمة ألمانيا في معركة نهر (السوم) بفرنسا في يوليو ١٩١٦م حيث استخدم لأول مرة سلاح الدبابات، وظهر فيها تراجع الجيش الألماني وتحولت الحرب لصالح دول الوفاق. *وقوع أول معركة بحرية بين بريطانيا وألمانيا "جوتلاند" قرب ساحل الدنمارك في مايو ١٩١٦م وهزم فيها الأسطول البريطاني.	يعد عام ١٩١٧م عاماً حاسماً تميز بعده أحداث مهمة منها: *قيام الثورة البلشفية (الشيوعية) في روسيا في أكتوبر ١٩١٧م، وتوقيع زعيمها "لينين" معاهدة سلام منفصلة مع ألمانيا وخروجها من الحرب. *دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب عام ١٩١٧م إلى جانب الحلفاء: نتيجة الحصار البحري الذي أقامته ألمانيا حول الجزر البريطانية مما أدى إلى توقف الصادرات الأمريكية إلى أوروبا.



شكل (٣): خط زمني للحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م

خريطة أوروبا قبل الحرب العالمية الأولى

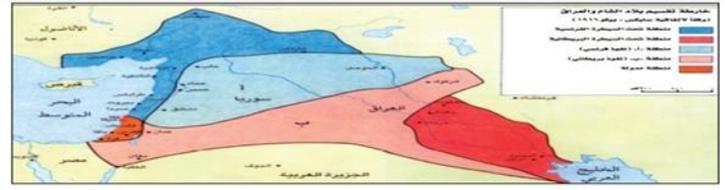
س ١ - استخلص النتائج التي ترتبت على الحرب العالمية الأولى؟

١- الخسائر البشرية	٢- تراجع مكانة أوروبا الاقتصادية في العالم	٣- النتائج السياسية
<p>* خلفت الحرب الكبرى، كما سميت في زمنها، عدداً كبيراً من الضحايا البشرية، فقد بلغ عدد القتلى ٩ ملايين، وفاق عدد الجرحى والمشوهين ذلك بكثير، كما عرفت الدول المشاركة في الحرب تراجعاً ملحوظاً في نسبة المواليد اختلال البنية الديموغرافية</p>	<p>* أفضت الحرب إلى دمار كبير لحق باقتصاد أوروبا، إذ أتلقت ملايين الكيلو مترات المربعة من الأراضي الصالحة للزراعة، ونتج عن تدمير المنشآت الصناعية والبنية التحتية والمنازل والآف المصانع ومناجم الفحم تدهور في الإنتاج الصناعي، كما اضطرت المبادلات التجارية، فوجدت أوروبا نفسها في وضع مترد وضائقة اقتصادية خانقة.</p> <p>لم تكد الحرب تنتهي حتى ظهرت مجموعة من الدول المنافسة للدول الأوروبية اقتصادياً ومالياً، بل إن الدول الأوروبية أرغمت على الاستدانة من الدول الغير أوروبية لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، وتحولت بذلك من دول دائنة إلى مدينة بعد الحرب العالمية الأولى.</p> <p>* وكانت الولايات المتحدة الأمريكية المستفيدة الأولى من هذا الوضع فقد جمعت بعد الحرب (٤٥%) من احتياطي الذهب في العالم الذي اضطرت دول أوروبا إلى التخلي عنه لتسديد ديونها لها، وأعطت الحرب دفعا للاقتصاد الأمريكي فضاغت إنتاجها الزراعي والصناعي لتغطية حاجات السوق في دول الوفاق وحلفائها. وما إن حل عام ١٩١٩م حتى كانت الولايات المتحدة الأمريكية تملك نصف المخزون العالمي للذهب وهكذا انتقل مركز الهيمنة الاقتصادية على العالم بعد الحرب من أوروبا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.</p> <p>* أما اليابان: فقد استفادت من تراجع تجارة الدول الأوروبية في منطقة الشرق الأقصى وحلت محلها في تزويد المنطقة بمنتجاتها الصناعية. * استغلت الدول الاستعمارية مستعمراتها وذلك بالسيطرة على المواد الأولية واستغلال الأيدي العاملة، لذلك رأت شعوب هذه المستعمرات أن النصر قد تحقق بفضلها وأن مكافأتها تكون باستقلالها</p>	<p>أمؤتمر السلام ومعاهدة الصلح بيارسيس ١٩١٩م</p> <p>* عقدت دول الوفاق الثلاثي مؤتمراً للسلام في قصر فرساي بباريس في ١٨ يناير ١٩١٩م لإقرار السلام في العالم حضر المؤتمر ممثلو ٣٢ دولة حليفة واستبعدت عنه الدول المهزومة وروسيا والدول المحايدة، تزعم هذا المؤتمر كل من لويد جورج (بريطانيا) وجورج كليمنصو (فرنسا) ووودرو ويلسون (الولايات المتحدة الأمريكية) وفيتوريو أورلاندو (إيطاليا). وخلال المؤتمر دعا الرئيس الأمريكي (ولسون) إلى إقامة عصبة الأمم، وبأن تستلهم مقررات المؤتمر من مبادئه ١٤، وانتهى المؤتمر الصلح إلى إجبار ألمانيا على توقيع (معاهدة فرساي)، التي اعتبرت من أقسى مقررات مؤتمر السلام ومن أكثرها إذلالاً للشعب الألماني فقد تضمنت هذه المعاهدة البنود الآتية:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- إعادة مقاطعتي ألزاس ولورين إلى فرنسا. ٢- تخلي ألمانيا عن إقليم السويد لتشيكو سلوفاكيا. ٣- اقتطاع مايقارب ٢٥ ألف ميل مربع من الأراضي الألمانية وضماها إلى كل من بولندا والدانمارك وتشيكو سلوفاكيا. ٤- تحديد عدد الجيش الألماني والغاء التجنيد الإجباري. ٥- نزع سلاح ألمانيا. ٦- إرغام ألمانيا على دفع تعويضات مالية للدول المنتصرة بوصفها المسؤولة عن الحرب.
		<p>ب- تغيير الخريطة السياسية لأوروبا</p> <p>قرر مؤتمر باريس (السلام) تفكيك الامبراطوريات الأوروبية وهي الإمبراطورية الألمانية والنمساوية-المجرية بالإضافة إلى الإمبراطورية العثمانية، فجرت تعديلات على الحدود السياسية لدول أوروبا، فظهرت دول جديدة مثل: بولندا، المجر، تشيكو سلوفاكيا، يوغو سلافيا، وتوسعت دول قديمة على حساب جيرانها وأجريت تغييرات جذرية في أنظمة حكم العديد من الدول، فاعتمدت كل من تركيا وألمانيا النظام الجمهوري وتحولت النمسا إلى جمهورية صغيرة، أما روسيا فتحولت من النظام القيصري إلى جمهورية اشتراكية على إثر نجاح الثورة البلشفية التي قادها لينين عام ١٩١٧م، أما إيطاليا وهي من المنتصرين في الحرب لكنها لم تعط إلا مناطق محدودة من النمسا.</p>
		<p>ج- قيام عصبة الأمم</p> <p>* وافق رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر الصلح بالإجماع على قيام منظمة عصبة الأمم التي أصر على إنشائها الرئيس الأمريكي ولسون وأدخلها كبنود أساسي في جميع المعاهدات التي وقعتها المنتصرون مع المهزومين، وقد كان الهدف الأول للعصبة التي اتخذت من مدينة جنيف في سويسرا مقراً لها، أحل الخلافات بين الدول بالطرق السلمية.</p> <p>ب- وذلك للمساعدة على توفير جو من التفاهم والثقة بين الشعوب.</p> <p>لكن الأمور لم تجر في هذا الاتجاه، إذ لم يكن للعصبة عند إنشائها قوة عسكرية قادرة على تنفيذ مقرراتها، كما إنها تحولت إلى أداة لمصلحة المنتصرين في الحرب، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة نفسها إلى عدم المشاركة في عضويتها على الرغم من كونها صاحبة الفكرة.</p>

س ٢ - حلل أثر الحرب العالمية الأولى على الأوضاع في المشرق العربي؟

* شملت الحرب العالمية الأولى، حيث شارك العرب إلى جانب بريطانيا، إذ قاد شريف مكة الشريف حسين بن علي الثورة العربية الكبرى من الحجاز ضد الدولة العثمانية في العاشر من يونيو ١٩١٦م بدعم من بريطانيا تمكنت قوات الشريف حسين من إسقاط ميناء العقبة في يوليو ١٩١٧م وقامت بطرد القوات العثمانية من بيروت وطرابلس وصيدا وحماه وحمص وحلب ودمشق، وأعلن الأمير فيصل بن الشريف حسين بن علي قيام الدولة العربية في الشام لكن الدول العظمى سلكت سياسة عقد الاتفاقيات خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها أدت إلى تقسيم البلاد العربية وأهمها:

١- اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦	٢- وعد بلفور ١٩١٧م	٣- مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م
<p>* عمدت بريطانيا وفرنسا وروسيا إلى امضاء اتفاقيات سرية وتقديم وعود لعدة أطراف في نفس الوقت، فلضمان دخول العرب خلال الحرب إلى صفها والحيلولة دون وقفهم إلى جانب الأتراك، جرت مفاوضات سرية بين شريف مكة حسين بن علي ممثلاً للعرب والسير هنري مكماهون مندوب بريطانيا في مصر والسودان عرفت بمراسلات الحسين مكماهون، وأوضح فيها الشريف حسين شروطه لدخول العرب إلى جانب بريطانيا والتي تتلخص في استقلال البلدان العربية الواقعة في الساحل الشرقي للمتوسط وإقامة دولة عربية كبرى تشمل المشرق العربي وفي نفس الوقت أمضت بريطانيا اتفاقية سرية (اتفاقية سايكس - بيكو) مع فرنسا وروسيا بهدف اقتسام الأراضي العربية وممتلكات الدولة العثمانية بين الدول الاستعمارية حال انتهاء الحرب. وقد نصت هذه الاتفاقية على:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- إعطاء المنطقة الساحلية من مرسين في تركيا حتى حدود لبنان مع فلسطين إلى فرنسا. ٢- إعطاء ولاية بغداد والبصرة إلى بريطانيا. ٣- إنشاء دولة عربية ما بين المنطقتين الفرنسية والبريطانية. ٤- تدويل فلسطين وإخضاعها لإشراف دولي بإدارة بريطانية. <p>إخضاع المضائق التركية وإسطنبول وأرمينية إلى الحكم الروسي.</p>	<p>* أصدرت بريطانيا في ٢ نوفمبر ١٩١٧م ما عرف بوعد بلفور، الذي تعهدت بموجبه بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين غير عابئة بو عودها للعرب، وقد جاء هذا التصريح في صورة رسالة موجهة من وزير خارجية بريطانيا "آرثر جيمس بلفور" إلى اللورد (رو تشيلد) أحد زعماء اليهود اليهود الأثرياء في بريطانيا.</p>	<p>* عقد الحلفاء مؤتمراً في مدينة سان ريمو الإيطالية في إبريل ١٩٢٠م لتعديل اتفاقية سايكس بيكو الخاصة بالمنطقة العربية وتقرر ما يأتي:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي. ٢- وضع العراق وفلسطين وشرق الأردن تحت الانتداب الإنجليزي؟ ٣- الالتزام بتنفيذ وعد بلفور. <p>وقد خيب مؤتمر سان ريمو آمال العرب في الاستقلال فاتجهت الشعوب العربية إلى الكفاح ضد المستعمر سعيًا وراء حريتها فخاضت عدد من المعارك من أهمها معركة (ميسلون).</p>



س ١ - بم تفسر أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية؟

٢- السبب المباشر	١- الأسباب غير المباشرة				
<p>أنتائج الحرب العالمية الأولى</p> <p>*ظنت الدول المنتصرة أن بإمكانها صنع السلام للعالم بفرض شروط قاسية على الدول المهزومة، فسعت من خلال مآقده من مؤتمرات وما أبرمته من معاهدات واتفاقيات إلى تقطيع أوصال الأمم المهزومة وتقسيمها إلى دويلات صغيرة تفرض عليها ماتريد من شروط تمنعها من التفكير مجدداً في بناء جيش مسلح خاص بها، لكنها لم تكن تع أن ذلك يسبب ضغائن وأحقاد لدى الشعوب المهزومة ستشكل أحد أسباب حرب عالمية ثانية.</p>	<p>ب- أزمة ١٩٢٩ الاقتصادية</p> <p>اعتمدت اقتصاديات الدول الرأسمالية على النظام الحر الذي يرفض تدخل الدولة للحد من نشاط الأفراد في الميدان الاقتصادي، سعى الرأسماليون لتوسيع استثماراتهم لزيادة أرباحهم دون النظر إلى إمكانية تسويق بضائعهم، فأدخلوا الآلة في مصانعهم، مما أدى إلى مضاعفة الإنتاج وعجز الأسواق المحلية في هذه الدول عن استيعابه. في نفس الوقت أقدمت الدول الأوروبية إلى إغلاق أسواقها أمام بضائع الدول الأخرى، من أجل استيعاب انتاجها الكبير خاصة بعد تخليها عن الصناعات العسكرية لصالح الصناعات المدنية، فزاد فائض الإنتاج بشكل كبير واختلت العلاقة بين العرض والطلب، وأدى ذلك كله إلى حدوث فوضى اقتصادية عصفت بالدول الرأسمالية. على أن الأزمة الاقتصادية وصلت إلى أوجها في الولايات المتحدة نتيجة لإغلاق الدول الأوروبية أسواقها أمام البضائع الأمريكية، وعجز الدول الأوروبية عن سداد ديونها للولايات المتحدة، فشهدت الولايات المتحدة، والعالم بعدها أزمة اقتصادية حادة تمثلت في انهيار الأسواق وإغلاق معظم الشركات بعد هبوط أسعار الأسهم بشكل حاد. حاولت الدول الرأسمالية حل أزماتها الاقتصادية بإتخاذ مزيد من الإجراءات الأحادية والتشدد في إغلاق أسواقها، والانهماك في حل مشكلاتها الداخلية على حساب الاهتمام بما يجري في العالم الخارجي وخاصة في الولايات المتحدة التي عادت إلى عزلتها وابتعدت عن مشاكل أوروبا وتركت دولها تعالج مشكلتها لوحدها.</p>				
<p>ج- ظهور الأنظمة الديكتاتورية وتوسعها</p> <p>فشلت الحكومات الديمقراطية التي حكمت الدول ذات التجربة الديمقراطية المحدودة بعد الحرب العالمية الأولى في تحقيق طموحات شعوبها بسبب ما فرض عليها في معاهدات الصلح (كألمانيا)، أو بسبب تنكر دول الوفاق لوعودها (مثل إيطاليا)، مما دفع شعوبها للبحث عن بدائل لها ووجدت ضالتها في أيديولوجيات قومية متطرفة نشرت أفكارها بين هذه الشعوب ووعدها بالخلاص من قيود معاهدات الصلح، والتطور والازدهار، ثم استطاعت الأحزاب التي تتبنى هذه الأيديولوجيا الوصول إلى السلطة كالحزب الفاشي بقيادة موسوليني في إيطاليا سنة ١٩٢٢م والحزب النازي بقيادة هتلر في ألمانيا عام ١٩٣٣م. لم تنجح هذه الحكومات في تحقيق ما وعدت به شعوبها، وعملت على تحويل أنظارها إلى الخارج وبناء قواتها العسكرية من جديد مستغلة انشغال بريطانيا وفرنسا والولايات الأمريكية بحل مشاكلها الداخلية وعدم مبالايتها بما يحدث في العالم، كان من ذلك أن: -أقدمت إيطاليا على احتلال إثيوبيا (الحبشة) عام ١٩٣٥م. -قامت اليابان بعداحتلالها إقليم منشوريا عام ١٩٣٢م بغزو الصين عام ١٩٣٧م. -أعلنت ألمانيا رفضها شروط فرساي وتوسعت في بناء جيش ضخم. -ضمت ألمانيا إثر معاهدة ميونخ ١٩٣٨م كلا من النمسا وأجزاء من تشيكوسلوفاكيا وإقليم السوديت الذي اقتطعه الحلفاء منها بعد الحرب العالمية الأولى، وكان يقطنه قرابة ثلاثة ملايين ألماني. وأكد ذلك فشل عصبة الأمم في إحلال السلام والأمن الدولي، وهما من الأهداف التي كانت قد أنشئت من أجلها. وهكذا اتجه العالم إلى حل مشكلاته باستخدام القوة.</p>	<p>د- التحالفات العسكرية وسباق التسلح</p> <p>سعت الدول ذات الأنظمة المتشابهة في قارة أوروبا وخارجها إلى التكتل وإنشاء تحالفات عسكرية وسياسية سخرتها لتحقيق أهدافها المشتركة وحماية نفسها من التكتلات المعادية، وقد أدى التقارب بين ألمانيا وإيطاليا إلى تكوين محور روما - برلين عام ١٩٣٦م، كما تشكلت حلف مضاد للشيوعية بين ألمانيا واليابان انضمت إليه إيطاليا. في المقابل بدأت فرنسا وبريطانيا تشعران بالخطر، فأبدتا رغبتهما في توقيع معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي وذلك عام ١٩٣٩م، لكن ألمانيا سارعت بتوقيعها معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفيتي احتوت على بند سري ينص على اقتسام بولندا ودول البلطيق بينهما، وهكذا انقسم العالم إلى معسكرين هما الحلفاء والمحور وأصبح العالم على شفير حرب جديدة.</p>				
<p>هـ فشل عصبة الأمم في تحقيق أهدافها</p> <p>سعت إلى تحقيق السلام العالمي والأمن المشترك بين جموع بلدان العالم، واحترام المعاهدات الدولية إلا أنها لم تحقق النجاح المطلوب في حل الأزمات الدولية مما أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية.</p>	<p>ذ- الأزمة البولندية</p> <p>طلبت ألمانيا في مايو ١٩٣٩م من بولندا إعادة ممر دانزينغ الذي انتزع منها في أعقاب الحرب العالمية الأولى، لكن بولندا رفضت ذلك بشدة مستندة إلى دعم فرنسا وبريطانيا، ولم ينتظر هتلر طويلاً إذ فاجأ العالم في صبيحة الأول من سبتمبر عام ١٩٣٩م باجتياح أراضي بولندا، وردت بريطانيا على ذلك بإعلانها الحرب على ألمانيا ثم تبعتها فرنسا، فاتسع نطاق الحرب بدخول عدد من الدول، مما جعل هذه الأزمة سبباً مباشراً في اشتعال حرب عالمية جديدة ضمت أطرافها كل من: دول الحلفاء: وتضم كل من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وغيرها. دول المحور: وتضم كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان والنمسا والمجر وبلغاريا وغيرها.</p>				
<p>أطراف الحرب العالمية الثانية</p> <table border="1"> <tr> <td>دول المحور</td> <td>دول الحلفاء</td> </tr> <tr> <td>تضم كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان والنمسا والمجر وبلغاريا وغيرها.</td> <td>تضم كل من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وغيرها.</td> </tr> </table>	دول المحور	دول الحلفاء	تضم كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان والنمسا والمجر وبلغاريا وغيرها.	تضم كل من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وغيرها.	
دول المحور	دول الحلفاء				
تضم كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان والنمسا والمجر وبلغاريا وغيرها.	تضم كل من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وغيرها.				

أزمة وول ستريت ١٩٢٩م

يعرف يوم ٢٤ أكتوبر بالخميس الأسود في تاريخ النظام الرأسمالي، عرض في هذا اليوم أكثر من ١٢ مليون سهم للبيع وتدهور قيمتها بسرعة حتى أصبحت عبارة عن قصاصات ورق في أيدي أصحابها، وفي حين توقعت معظم الأوساط الاقتصادية حدوث ردة فعل معاكسة، بعد عطلة الأسبوع التي تلت الأزمة، بحيث يتهاوت الزبائن على شراء الأسهم نظراً لانخفاض أسعارها، فقد تبين أن ما حصل بعد ذلك كان أسوأ مما توقعه المراقبون ومما حصل يوم الخميس الأسود. فقد تصاعدت الأزمة واشتدت حتى أن صحيفة نيويورك تايمز صدرت تحت عنوان "الانهيار الوطني".

موريس روم، من أزمة إلى أخرى ١٩٢٩-١٩٢٩م، ص: ٩٦.

"أما الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة ١٩٢٩م فقد ساعدت على إضعاف الأنظمة البرلمانية الديمقراطية وعلى تقوية الأنظمة الديكتاتورية بشكل عام وعلى الجيء بالنازية إلى الحكم في ألمانيا بشكل خاص. كما... ساعدت الدول الديكتاتورية على التفكير في المجالات الحيوية والعمل بها، وكان من الطبيعي أن تصطدم إرادة هذه الدول وإرادة الشعوب القاطنة في هذه المناطق من جهة، ثم مصالح الدول المستفيدة من الوضع القائم من جهة ثانية."

الصيد رياض (١٩٩٩): تطور الأحداث الدولية في القرن ٢٠ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ص: ٢٤٦ (بتصرف)

١. بين مظاهر أزمة ١٩٢٩ الاقتصادية.
٢. كيف أدت أزمة ١٩٢٩ الاقتصادية إلى زيادة التوتر بين الدول.
٣. أستخرج انعكاسات أزمة ١٩٢٩م على الدول الأوروبية.
٤. بين مساهمة الأزمة الاقتصادية ١٩٢٩م في تأزم العلاقات الدولية.

ثانياً: مجريات الحرب: س١ - قارن بين مراحل الحرب العالمية الثانية؟ اشتعلت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) بين الحلفاء والمحور وقد مرت في المراحل الآتية:

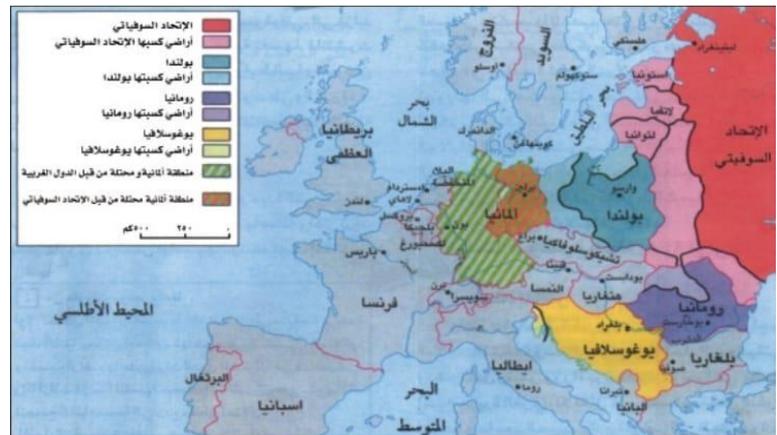
المرحلة الأولى: حرب السرعة وانتصارات دول المحور (١٩٣٩-١٩٤١م)	المرحلة الثانية: توازن القوى ١٩٤٢م	المرحلة الثالثة: انتصارات الحلفاء (١٩٤٣-١٩٤٥م)
تخللت هذه المرحلة: -استخدم الألمان الحرب الخاطفة واستولوا على النرويج في شمال أوروبا عام ١٩٣٩م. -احتلال ألمانيا بولندا والدنمارك والنرويج والسويد وفنلندا وهولندا، وبلجيكا وفرنسا عام ١٩٤٠م. حيث أقامت فيها حكومة موالية لها (حكومة فيشي) -فرار الجنرال الفرنسي (ديغول) إلى بريطانيا حيث استطاع تكوين حكومة "فرنسا الحرة" لمقاومة الاحتلال الألماني. -هجوم ألماني باتجاه الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية. هجوم القوات الإيطالية والألمانية انطلاقاً من ليبيا على قوات بريطانيا في مصر. -احتلال القوات اليابانية دول الهند الصينية وكوريا والصين. -قصف اليابان القاعدة الأمريكية في (بيرل هاربر) في جزر هاواي مما أدى إلى دخول الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء في ٧ ديسمبر ١٩٤١م.	تميز عام ١٩٤٢م: -صمود بريطانيا في مواجهة الهجوم البحري والجوي الألماني. -انتصار الولايات المتحدة على اليابان في معركة "ميدواي" في يونيو ١٩٤٢م. -نجح الجيش السوفيتي (الجيش الأحمر) بوقف التقدم الألماني بعد شنه هجوماً مضاداً انطلاقاً من مدينة ستالينغراد. -تحرير الأراضي السوفيتية ثم بلدان أوروبا الشرقية. - انتصار الجيش البريطاني على الجيش الألماني الذي كان يقوده المارشال "رومل" في معركة العلمين في يونيو ١٩٤٢م وأبعده عن حدود مصر، ثم لاحقه إلى تونس عبر ليبيا. -انزال قوات أمريكية في المغرب في اتجاه تونس (عملية المشعل).	مع بداية عام ١٩٤٣م انقلب ميزان القوى لصالح الحلفاء من خلال: -إجبار قوات إنجليزية وأمريكية مع قوات فرنسا الحرة بقيادة الجنرال ديغول القوات الألمانية (الفيلق الأفريقي) على الاستسلام في تونس في بداية مايو ١٩٤٣م. - انتصار الاتحاد السوفيتي بقيادة الجنرال "جوكوف" على الألمان في معركة "ستالينغراد" عام ١٩٤٣م. -انتقال الحلفاء إلى صقلية في إيطاليا، ونجاحها في إسقاط النظام الفاشي وإنهاء تحرير الشمال الإيطالي. -انزال الحلفاء قوات في نورماندي (شمال غرب فرنسا) (عملية أسد البحر) وتحرير فرنسا. -غزو ألمانيا من قبل الجيش السوفيتي من الشرق مع انتقال قوات الحلفاء إلى الأراضي الألمانية من الغرب. -القضاء على النظام النازي واستسلام ألمانيا في ٨ مايو عام ١٩٤٥م. -انتصارات أمريكية في المحيط الهادي وجنوب شرق آسيا. قيام الولايات المتحدة الأمريكية في يوم ٦ و ٨ أغسطس ١٩٤٥م على إلقاء قنبلتين ذريتين على مدينتي (هيروشيما وناكا زاكي) لإجبار اليابان على الاستسلام، فتمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من تحقيق مبتغاها، فاستسلمت اليابان، وانتهت الحرب بانتصار الحلفاء وهزيمة المحور في سبتمبر عام ١٩٤٥م.

ثالثاً نتائج الحرب: س٢ - استخلص نتائج الحرب العالمية الثانية؟ * أسفرت هذه الحرب عن نتائج كارثية على مختلف النواحي كان منها:

٢- النتائج العسكرية والسياسية	١- النتائج البشرية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية
-لم يتم إبرام اتفاقيات صلح كما حدث بعد الحرب العالمية الأولى، بل تم عقد مؤتمرات فرضت فيها الدول المنتصرة واقع الأمر على الدول المهزومة ، كما حدث في مؤتمرات يالطا ثم بوتسدام عام ١٩٤٥م؛ التي أقرت ضم الاتحاد السوفيتي لمناطق واسعة من أوروبا الشرقية وكرست احتلال ألمانيا وتقسيمها. تمت محاكمة القادة النازيين في نورنبرغ عام ١٩٤٧م. -تغيرت الخريطة السياسية في أوروبا بعودة جميع دولها إلى حدودها القديمة بإسثناء بولندا التي توسعت على حساب ألمانيا، وظهرت دول جديدة مثل الألمانيين الشرقية والغربية . -برزت أعظم قوتين في العالم هما الاتحاد السوفيتي الذي تزعم النظام الاشتراكي والولايات المتحدة الأمريكية التي تزعمت النظام الرأسمالي، واشتد التنافس بينهما فيما عرف لاحقاً بالحرب الباردة. -تأسست منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م إثر انعقاد مؤتمر سان فرانسيسكو ، الذي قرّر تأسيس هذه المنظمة بهدف ضمان السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي واحترام حقوق الإنسان ، واتخذت من مدينة نيويورك مقراً رئيسياً لها وتسعى هذه المنظمة لتحقيق مبادئها من خلال المؤسسات المتمثلة في الامانة العامة التي تضطلع بشتى الأعمال اليومية وتقدم الخدمات إلى الأجهزة الرئيسية ويديرها الأمين العام، والجمعية العامة التي ضمت ممثلي جميع أعضائها، ومجلس الأمن الدولي الذي انحصرت عضويته على عشرة أعضاء مؤقتين وخمسة دائمين تمتعوا بالعضوية الدائمة وحق النقض الفيتو ، وتبع الأمم المتحدة عدد من الوكالات المتخصصة. -تأسست جامعة الدول العربية، إذ بدأت تظهر ملامح تضامن بين الدول العربية المستقلة والتي حصلت على الاستقلال حديثاً، فجرت اتصالات بينها وانعقد مؤتمر الإسكندرية، وتم إثره وضع بروتوكول الإسكندرية الذي مهد لقيام جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥م وجعل مقرها في مدينة القاهرة ، وراحت الدول العربية الأخرى تنضم إليها تباعاً.	قتل وجرح عشرات الملايين من البشر من عسكريين ومدنيين. فأقمت الحرب من انتشار الأوبئة والأمراض وخاصة في البلدان المتضررة. تدمير المباني والمصانع وشبكات المواصلات وتعطيل الأراضي الزراعية، مما أدى مرة أخرى إلى تراجع الاقتصاد الأوروبي. -تراجع الناتج الوطني في الدول المتحاربة بإسثناء الولايات المتحدة الأمريكية التي ظل اقتصادها سليماً. -توجيه الاقتصاد في الدول المهزومة (ألمانيا واليابان) نحو الأغراض السلمية. ظهور اختراعات علمية وتقنية استفادت منها البشرية فيما بعد، لكنها وظفت أولاً لأغراض عسكرية مثل القنبلة الذرية التي أدى استخدامها إلى مقتل أعداد كبيرة من المدنيين في الدول المتحاربة.

إضاءة

جامعة الدول العربية ومقرها القاهرة هي أقدم منظمة إقليمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تأسست جامعة الدول العربية في مارس ١٩٤٥م، تم التوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية من قبل مندوبي الدول العربية، وجاء إنشائها إبانًا للصلوات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين البلاد العربية جمعاء، وحرصاً على توطيد هذه الروابط وتدعيمها وتوجيهها إلى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح أحوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق أمانها وأمالها، واستجابة للرأي العام العربي في جميع الأقطار العربية. العربية، وهي عبارة عن كونفدرالية تضم ٢٢ دولة عربية مهمتها تحسين التنسيق بين أعضائها في المسائل ذات الاهتمام المشترك.



خريطة أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية

*أسفرت الحرب العالمية الثانية عن تغيير جذري في نظام العلاقات الدولية، تمثلت أهم معالمه في بروز قوتين جديدتين تحالفتا في البداية، ثم سرعان ماتحول تحالفهما إلى عدااء كان له الأثر البالغ في مصير العالم في النصف الثاني من القرن ٢٠، فقد شهدت الفترة الممتدة بين ١٩٤٨ و ١٩٦٣ م صراعاً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً بين المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفيتي، والمعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أطلق على هذا الصراع اسم الحرب الباردة، وتخللتها أزمنة حادة لكن لم تؤد إلى مواجهة مباشرة بينهما.

س ١- ما المقصود بالحرب الباردة؟ في تعريفها العام هي حالة الصراع التي لا يقع فيها اللجوء إلى المواجهة المسلحة المباشرة. ظهر هذا المصطلح أول مرة في مارس ١٩٤٧ م وكان أول من استعمله هو الاقتصادي الأمريكي "برنار باروش"، وقد روج هذا المصطلح فيما بعد، الصحفي الأمريكي ولتر ليبمان.

***أولاً: ملامح النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية: سياسة المؤتمرات.**
س ٢- حلل مظاهر النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية؟

أفرزت الحرب العالمية الثانية نظاماً دولياً جديداً مبني على تكتل الدول حول محور (أمريكي وسوفيتي)، فقد اضطرت ظروف الحرب دول التحالف إلى تنسيق جهودها للقضاء على الأنظمة الديكتاتورية التوسعية، وقد عقدت في هذا الشأن قمم عديدة لم تلبث أن تحولت إلى مؤتمرات لبحث القضايا السياسية الراهنة ومستقبل العلاقات الدولية، ولقد كشفت تلك المؤتمرات عن خلافات جوهرية بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من جهة والاتحاد السوفيتي من جهة ثانية.

<p>ب- مؤتمر بوتسدام (أغسطس ١٩٤٥ م) س- بين المكاسب التي حققتها الدول العظمى خلال مؤتمر بوتسدام؟</p>	<p>أ- انعقاد مؤتمر يالطا (فبراير ١٩٤٥ م) س- بين المكاسب التي حققتها الدول العظمى خلال مؤتمر يالطا؟</p>
<p>-ظهر الخلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي منذ مؤتمر يالطا، وتجلت بوضوح خلال مؤتمر بوتسدام (ضاحية من ضواحي برلين). وقد انعقد في أغسطس ١٩٤٥ م، وحضره ستالين والرئيس الأمريكي الجديد ترومن، ورئيس وزراء بريطانيا اتلي الذي خلف تشرشل، وقد تمسك ستالين بفكرة السيطرة على كامل الأراضي الأوروبية التي حررها الجيش الأحمر، وكان رد ترومن واتلي ألا يتدخل الاتحاد السوفيتي في غرب أوروبا والبحر المتوسط، ونتيجة لهذا برزت كتلتان جديدتان على الساحة الدولية بعد الحرب العالمية الثانية أرست نظام القطبية الثنائية وتقاسم مناطق النفوذ بينهما، لكن هاتين القوتين كانتا على طرفي نقيض لما يوجد بينهما من تعارض في النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي.</p>	<p>عقد زعماء الدول الكبرى وروزفلت رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وستالين رئيس الاتحاد السوفيتي وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا، مؤتمر في مدينة يالطا (شبه جزيرة القرم السوفيتية) لاقسام مناطق النفوذ في عالم ما بعد الحرب، وأدى المؤتمر إلى الاتفاق حول العديد من القضايا، فقد قرر مؤتمر يالطا تقسيم ألمانيا إلى أربع مناطق نفوذ (أمريكية، بريطانية، فرنسية، سوفيتية)، وكذلك تقسيم عاصمتها برلين، كما وافق المؤتمر على مطلب روزفلت القاضي بتأسيس منظمة الأمم المتحدة، أما ستالين فقد حظى من المؤتمر بأهم المكاسب إذ اعترف له المؤتمر بنصف قيمة التعويضات التي سوف تدفعها ألمانيا للحلفاء، وتوسيع حدود بلاده على حساب بولندا وألمانيا واليابان.</p>

ثانياً: انفجار الخلاف وانهيار التحالف بين المعسكرين:

س ٣- فسر أسباب انفجار الخلاف وانهيار التحالف بين القطبين العالميين؟ (وضح المبادرات التي اتبعتها كل من المعسكر الشرقي والغربي خلال الحرب الباردة؟)

*في بداية سنة ١٩٤٧ م شعر الأمريكيون أنهم فقدوا أوروبا الشرقية نهائياً، فاتخذوا سلسلة من المبادرات السياسية والاقتصادية لحماية أوروبا الغربية، وأدى ذلك إلى تفجر الخلاف بينهم وبين السوفيت وانهيار تحالفهم معهم، فاتخذ الأمريكيون مجموعة من المبادرات، وفي المقابل رد عليهم السوفيت بعدد منها تتمثل فيما يأتي:

<p>٣- مبدأ جدانوف خلال مؤتمر مكتب الكومنفرم المنعقد في بولندا ١٩٤٧ م، أكد وزير الإعلام السوفيتي "أندرية جدانوف" على ضرورة الصراع مع المعسكر الغربي الرأسمالي خصوصاً بعد الإعلان عن مبدأ ترومن، ويقوم مبدأ جدانوف على فكرة محاربة الرأسمالية ومحاربة الأفكار الأمريكية الرأسمالية لأنها تمثل الإمبريالية وتعمل على هدم الاستقرار الاقتصادي في العالم، بل أعلن "جدانوف" أنه على العالم أن يختار بين معسكرين: المعسكر الإمبريالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، والمعسكر الديمقراطي المعادي له الذي يدعمه الاتحاد السوفيتي. وبعد هذا التصريح حث ستالين الشيوعيين الذين كانوا يشاركون في السلطة في بلدان أوروبا الشرقية على العمل من أجل التفرد بها.</p>	<p>٢- مشروع "مارشال" (يونيو ١٩٤٧ م) رأت الولايات المتحدة الأمريكية أن أفضل طريقة لوقف النفوذ السوفيتي هي استعمال السلاح الاقتصادي، ففي الخامس من يونيو عام ١٩٤٧ م أعلن سكرتير الرئيس الأمريكي للشؤون الخارجية "جورج مارشال"، أن الولايات المتحدة الأمريكية ستمنح أوروبا مساعدات ضخمة شرط التعاون معها، وصادق الكونغرس الأمريكي على مشروع مارشال الذي قضى بمنح ١٦ دولة أوروبية غربية هبة مقدارها ١٣ مليار دولار أمريكي. و اعتبر السوفيت ذلك محاولة أمريكية للهيمنة على أوروبا الغربية، ورد الاتحاد السوفيتي "ستالين" على المساعدات الاقتصادية التي أعلنتها الولايات المتحدة الأمريكية تقوية العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفيتي والأحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية، فأنشأ مكتب الإعلام الشيوعي (كومنفورم) في سبتمبر ١٩٤٧ م. وكان الهدف منه تعبئة الأقطار الأوروبية ضد المشروع الأمريكي من خلال تنسيق العلاقات مع الأحزاب الشيوعية في كل من أوروبا الشرقية والغربية.</p>	<p>١- مبدأ ترومن في ١٢ مارس ١٩٤٧ م أعلن الرئيس الأمريكي ترومن عن عزمه على تحمل المسؤولية في أوروبا، وطلب من الكونغرس الأمريكي الموافقة على اعتماد ٤٠٠ مليون دولار للدفاع عن اليونان وتركيا اللتين كانتا تتعرضان لثورة بقيادة الشيوعيين، ودعم كل حكومة تعارض الاشتراكية في العالم، وكان الهدف من هذا المبدأ هو خنق القوة السوفياتية ومنعها من التسرب إلى المناطق ذات النقل الاستراتيجي والاقتصادي المهم بالنسبة للدول الغربية. "مبدأ ترومن": ويعرف بسياسة الاحتواء هو أحد المشاريع الأمريكية للوقوف في وجه التمدد السوفيتي خاصة في المناطق ذات النقل السياسي والاقتصادي البارز بالنسبة للأمم الغربية، أعلنه الرئيس الأمريكي هاري ترومن في مارس ١٩٤٧ م، من أجل إقامة قواعد عسكرية في البلدان المحيطة بالاتحاد السوفيتي، ودعم الحكومات المعارضة للإيديولوجيا السوفيتية في هذه المنطقة.</p>
---	--	--

*ثالثاً:انقسام العالم إلى معسكرين: إذا كان عام ١٩٤٧م قد شهد انهيار التحالف بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، فإن عام ١٩٤٨م شهد انقسام العالم إلى معسكرين متصارعين، هما:

-المعسكرات العالمية الجديدة(الثنائية القطبية): المعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية المعسكر الشرقي: بزعامة الاتحاد السوفيتي.
س ١- قارن بين التنظيمات التي قام بها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب الباردة؟

وجه المقارنة	١-المعسكر الغربي	٢-المعسكر الشرقي
التنظيم السياسي	اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية، وهي قطب هذا المعسكر، بتنظيمه على مختلف الجوانب ليفي بمتطلبات الحرب الباردة وعواقبها، وجاء هذا التنظيم كالآتي: انتهجت الولايات المتحدة الأمريكية في هذا التنظيم إلى عدة سياسات: - "سياسة الاحتواء"، لتطويق المد السوفيتي في العالم، وكسب أكبر مناطق للنفوذ، وهو مانص عليه مبدأ الرئيس "ترومن". - سياسة ملء الفراغ في المستعمرات: وهدفها إحلال الوجود الأمريكي محل القوى الأوروبية التقليدية بعد ضعفها وانسحابها من المستعمرات. - سياسة التكتل: وهي سياسة التحالف والتعاون بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين في إطار توجه استراتيجي مشترك.	على الجانب الآخر، قام الاتحاد السوفيتي بتنظيم هذا المعسكر، كما في الجدول الآتي: - قام الرئيس السوفيتي "ستالين"، بعد خطوات منها: حملة تطهير للمعسكر الشرقي من الرؤساء غير الموالين للاتحاد السوفيتي. - سخر الإعلام والأدب والفنون لخدمة الحزب الشيوعي السوفيتي. - أعلن الحرب على الرأسمالية وشن حملات تنادي بمنع الأسلحة النووية وذلك في إطار ماسماه "حركة السلام".
التنظيم الاقتصادي	- التزم الرئيس الأمريكي "ترومن" منذ وصوله إلى الحكم بتحقيق هدفين أساسيين: - سياسة "البياب المفتوح": وهي تعتمد على فتح الأسواق العالمية أمام مختلف البضائع ورووس الأموال، وكان الهدف منها تأمين ازدهار للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين في إطار توجه استراتيجي مشترك. - منع امتداد نفوذ الاتحاد السوفيتي باعتماد عدد من التدابير الاقتصادية: منها قوة الدولار الأمريكي كاحتياط نقدي في المصارف المركزية، واتفق مع حلفائه الغربيين على إنشاء مؤسسات اقتصادية تابعة للأمم المتحدة تضمن حرية المبادلات التجارية مثل صندوق النقد الدولي -أما في أوروبا فقد قام الأوروبيون بتحرير مبادلاتهم التجارية من القيود، وأقاموا في أبريل ١٩٤٨م "المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي O.C.D.E" ودخلت في عضويتها ٦ دول أوروبية	- إعطاء الأولوية لتنمية الاقتصاد عن طريق الصناعات الثقيلة التي منها أنها أن تحرره من التبعية للغرب الرأسمالي والسماح له بتطوير أسلحته. - تحويل أرباح الإصلاح الزراعي إلى دعم المجهود الصناعي الذي شهد نمواً كبيراً. - إنشاء مجلس التعاون الاقتصادي المشترك (كومكون) الذي كان يهدف إلى تنمية التبادل التجاري بين الدول الأعضاء والتخطيط له.
التنظيم العسكري	اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية في ذلك على: - سياسة إنشاء الأحلاف العسكرية وكان من أهمها "حلف شمال الأطلسي NATO"، عام ١٩٤٩م بهدف احتواء التوسع السوفيتي وتطويق المعسكر الشرقي من مختلف الجهات، والرد بشكل جماعي على أي هجوم محتمل يقوم به هذا المعسكر. - أما في المجال البحري فقد دعم الأمريكيون أحلافهم بعدد من الأساطيل منها الأسطول السادس في البحر المتوسط والأسطول السابع في المحيط الهادي. - دعم الأمريكيون قواعدهم الجوية بأحدث الأسلحة.	- توقيع معاهدات عسكرية منفردة مع كل من الصين ودول أوروبا الشرقية. - إنشاء حلف "وارسو" عام ١٩٥٥م الذي ضم الاتحاد السوفيتي وثمان دول أوروبية. وهي (هنغاريا، وبولندا، وتشيكوسلوفاكيا، ورومانيا، وألمانيا الشرقية، وألبانيا(حتى ١٩٦١)، وبلغاريا ويوغوسلافيا).

رابعاً:أزمات الحرب الباردة: عرفت الساحة الدولية خلال مرحلة الحرب الباردة عدة أزمات حادة شملت أوروبا وآسيا والشرق الأوسط.

س ٢- اذكر أزمات الحرب الباردة : ١- أزمة براغ ١٩٤٧م. ٢- أزمة برلين ١٩٤٩م. ٣- الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣م). ٤- الصواريخ الكوبية (١٩٦١-١٩٦٢م)

١- أزمة براغ ١٩٤٧م	٢- أزمة برلين ١٩٤٩م	٣- الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣م)	٤- الصواريخ الكوبية (١٩٦١-١٩٦٢م)
س- اذكر متاعفه عن أزمة براغ ١٩٤٧م؟	س- كيف رفع الأمريكيون التحدي السوفيتي في أزمة برلين؟	س- حلل أسباب الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣م)؟	س- وضح ما يأتي: أزمة الصواريخ الكوبية؟
نظم الشيوعيون مظاهرات كبرى في براغ (عاصمة تشيكوسلوفاكيا) من ١٧ إلى ٢٥ فبراير ١٩٤٧م ضد رئيس الدولة "بنيش" وأجبروه على قبول حكومة جديدة كانوا بها أغلبية وبوفاة بنيش جمع الشيوعيون كل السلطات وطرده غيرهم من الوزراء (إلا أنه لم تتخلل الأزمة أية معارك أو تتدخل أية قوات سوفيتية) ولكن عقدت كل من بريطانيا وبلجيكا وهولندا "حلف بروكسل" خشية المد السوفيتي وطلبت حماية عسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية.	كانت برلين نقطة خلاف كبير بين القطبين العملاقين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي)، نتيجة الوضع المعقد جغرافياً وسياسياً وإدارياً. ففي عام ١٩٤٨م أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا عن قيام دولة ألمانيا وعاصمتها بون في المناطق الثلاث التي كانت تحتلها، وذلك رغم معارضة ستالين الذي خطط لمحاصرتها وبذلك ضيق الخناق على القوى الغربية، وتنفيذ تلك الخطة حاصر كل الطرق البرية المؤدية إلى برلين، لكن التكتل الغربي أقام جسر جوي بين ألمانيا الغربية والشرق الغربي من برلين بهدف إخراجها من عزلته ونقل المواد التموينية لسكان المدينة المحاصرة، فحقق هذا الجسر الأهداف المرجوة، ففسح ستالين بعدم جدوى المحاصرة، مما اضطره إلى رفعه في مايو ١٩٤٩م.	مثل الشرق الأقصى ميداناً للتنافس بين القوى العظمى خاصة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية. فبعد الحرب العالمية الثانية احتل الجيش السوفيتي القسم الشمالي من كوريا (شمال خط عرض ٣٨) وأقام فيه نظاماً اشتراكياً. وأما الجنوب فقد احتلته الجيوش الأمريكية التي أقامت دكتاتورية عسكرية موالية للأمريكيين. وشنج ستالين قوات كوريا الشمالية على تجاوز خط ٣٨ في اتجاه الجنوب واحتلال سيول عاصمة كوريا الجنوبية. وقد قامت الحرب بين الكوريين ظاهرياً، ولكنها كانت حرباً بين المعسكرين الشرقي والغربي وتحولت إلى أزمة دولية تدخلت فيها منظمة الأمم المتحدة، وأدان فيه مجلس الأمن هذا العدوان في كوريا الجنوبية وتم تأليف (جيش أممي) بقيادة الجنرال "ماك آر توري"، الذي تمكن من تحقيق بعض الانتصارات، إلا أن تدخل الصين بزعامة "ماوتسي تونغ" لصالح الشماليين قلب موازين القوى من جديد، وخوفاً من تصعيد الأزمة جرت مفاوضات بين الكوريين (١٩٥١-١٩٥٣م) اللتين اتفقتا حول الحدود بين البلدين التي تقابل خط عرض ٣٨ درجة شمالاً.	وصل الشيوعيون إلى السلطة في كوبا بزعامة "فيديل كاسترو"، وقد انحاز كاسترو إلى الاتحاد السوفيتي وأقام علاقات اقتصادية وعسكرية متينة معه وعندما اكتشفت طائرات تجسس أمريكية في ١٤ أكتوبر ١٩٦٢م من اكتشاف قواعد صواريخ سوفيتية متوسطة المدى على الأراضي الكوبية قادرة على ضرب عمق الأراضي الأمريكية، نشب خلاف خطير بين القوتين كاد أن يؤدي إلى مواجهات نووية بينهما. ولكن على الرغم من التوتر الهائل بينهما، وجد كل من الاتحاد السوفيتي برئاسة "خروتشوف" والولايات المتحدة برئاسة "كينيدي" مخرجاً، فتم تبادل الرسائل التي عرض فيها خرو تشوف إزالة الصواريخ الكوبية مقابل وعد من القادة الأمريكيين بعدم غزو كوبا وإزالة منشآت الصواريخ الأمريكية في تركيا، وبحلول ٢٨ أكتوبر من نفس العام انتهت هذه الأزمة.

خامساً: نهاية الحرب الباردة: س ٣- لماذا لم تتحول الحرب الباردة إلى مواجهة عسكرية بين القوتين المتصارعتين؟

- هكذا بقيت الحرب الباردة رغم تعدد أزماتها وحدثها في نطاق سياسي واقتصادي، ولم تحدث مواجهة عسكرية مباشرة بين العملاقين كونهما كانا يعلمان أن كل منهما يملك السلاح النووي، وإن المواجهة العسكرية تعني الدخول في حرب عالمية ثالثة، وهذا ما خلق توازناً بين الطرفين أطلق عليه (توازن الرعب النووي)، ولم تنته" الحرب الباردة والثنائية القطبية إلا في نهاية ثمانينات القرن ٢٠ بخروج كثير من دول أوروبا الشرقية من المعسكر الشرقي. وانهيار سور برلين ١٩٨٩م وتوحيد ألمانيا عام ١٩٩٠م، وفشل إصلاحات الرئيس السوفيتي غورباتشوف في تحقيق إصلاحات اقتصادية وأحداث أدت في مجملها إلى انهيار المعسكر الشرقي، حيث تم حل حلف وارسو وأسقط الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م.

وهكذا مثلت الحرب الباردة حلقة هامة من تاريخ القرن ٢٠ شهدت توترات شديدة بين القطبين أدت إلى توافر ظروف ملائمة لحركات التحرر من الاستعمار.

*تعد حركات التحرر من الاستعمار أحد أبرز الظواهر التي شهدتها العالم بعد الحرب العالمية الثانية، فهذه الحرب وضعت حداً لوصاية الدول الاستعمارية على آسيا وأفريقيا إثر موجة الاستقلال التي توجت عقوداً من نضال شعوب المستعمرات، التي بدأت في آسيا أولاً ثم إفريقيا. تمكنت معظم المستعمرات من انتزاع استقلالها بين سنتي ١٩٤٥ و ١٩٦٥ م. أما في مواجهة هذه الحركة التحررية القوية لم تكن ردتا فعل بريطانيا وفرنسا متشابهتين.

أولاً: عوامل قيام حركات التحرر من الاستعمار:

س ١- حلل العوامل التي ساهمت في قيام حركات التحرر من الاستعمار؟ ١- الوعي الوطني المحلي وصحوة القوميات. ٢- مشاركة شعوب المستعمرات في الحرب العالمية الثانية. ٣- الحرب الباردة ومناهضة العملاء للاستعمار. ٤- دور الأمم المتحدة.

١- الوعي الوطني المحلي وصحوة القوميات	٢- مشاركة شعوب المستعمرات في الحرب العالمية الثانية	٣- الحرب الباردة ومناهضة العملاء للاستعمار	٤- دور الأمم المتحدة
يرجع تاريخ صحوة الشعوب المستعمرة إلى فترة الحرب العالمية الأولى، فقد برزت نخب مثقفة من الشخصيات الوطنية في جميع المستعمرات، تلقت تعليماً عصبياً يقوم على مبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في المدارس والكلية الاستعمارية. واستغلت هذه النخب المثقفة هذه المبادئ ضد المستعمرين أنفسهم، وركزت على التناقض بين المبادئ والقيم الإنسانية التي ينادون بها وبين ممارسات السياسة الاستعمارية في بلدانهم. فبدأت تنادي بحقها في التحرر وتقرير المصير، فأصبح هؤلاء الزعماء في بلدانهم وخارجها رموزاً للكفاح ضد الاستعمار، وقادوا بلدانهم نحو الحرية والاستقلال في الفترة الممتدة بين الحربين العالميتين.	وقفت الشعوب المستعمرة في إفريقيا وآسيا في صف مستعمرهم خلال الحرب العالمية الثانية الذين وعدوهم بالاستقلال، فضلاً عن ذلك زودت المستعمرات الدول الاستعمارية خلال الحرب بما تحتاجه من المواد الأولية الضرورية للصناعات الحربية والمواد التكنولوجية، بالإضافة إلى عدد من شبان المستعمرات الذين شاركوا في الحرب، فطالوا بالاستقلال، لأن بريطانيا وفرنسا لم يكن في إمكانها مواجهة دول المحور عسكرياً واقتصادياً لولا اعتماد هاتين الدولتين على مستعمراتهما، لذلك رأت هذه الشعوب التي دفعت ثمن الحرب دماً ومالاً أن مكافأتها استقلالها.	- ساعدت الحرب الباردة حركات التحرر إلى حد بعيد، فالسوفييت وضعوا مسألة التحرر من الاستعمار في أولويات حربهم ضد الدول الغربية والولايات المتحدة، ودعموا حركات التحرر الوطني سياسياً على الساحة الدولية، ومادياً على أرض الواقع وفي ساحات المواجهة بهدف إضعاف المعسكر الغربي. كما عارضت الولايات المتحدة الاستعمار لإضعاف فرنسا وبريطانيا، فحركات دبلوماسيتها من أجل تحرير المستعمرات: إذ كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يؤيدان معاً حركات التحرر من الاستعمار، لكن المشكلة برزت عندما لاحظت الولايات المتحدة أن بعض الحركات تحاول أن تقيم نظاماً اشتراكياً في بلادها بعد الاستقلال، لذلك أخذت الإدارة الأمريكية تتحفظ في تأييدها بعض الحركات التحررية.	- علقت شعوب الدول المستعمرة آمالاً كبيرة على منظمة الأمم المتحدة في نضالها من أجل نيل الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك نتيجة: تخصيص ميثاق الأمم المتحدة حيزاً مهماً للمسألة الاستعمارية. - مساندة الأجهزة التابعة للأمم المتحدة وبالأخص الجمعية العامة لهذه الشعوب. - إدانة الاستعمار ووقوف الأمم المتحدة مع هذه الشعوب المطالبة بتقرير مصيرها. - إصدار العديد من القرارات المهمة في حق هذه الشعوب ومن بين القرارات المهمة هو القرار الصادر في ديسمبر ١٩٥٢م المتعلق بحق الشعوب، وقرار رقم (١٥١٤) عام ١٩٦٠م وهو أهم قرار يدعم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

ثانياً: موجات تحرر المستعمرات: منذ مطلع القرن ٢٠، ظهرت في العالم حركات تحررية واستقلالية لمناهضة الاستعمار بكل أشكاله وأنواعه وفيما يلي نماذج من هذه الحركات:

١- موجة التحرر في آسيا (١٩٤٥ - ١٩٥٤ م)

س ٢- أبرز دور الحركات الوطنية في آسيا لنيل الاستقلال؟

أ- الهند (١٩٤٥ - ١٩٥٤ م)	ب- إندونيسيا (١٩٤٥ - ١٩٤٩ م)	ج- الهند الصينية (١٩٤٥ - ١٩٥٤ م)
خضعت الهند للاحتلال البريطاني في بداية القرن ١٧ م وفي أواخر القرن ١٩ م، ظهرت في الهند حركة وطنية بين الشباب الذين تلقوا تعليمهم الحديث في الجامعات الأجنبية، وأصبحوا يرفضون الأوضاع السيئة والممارسات التي تقوم بها بريطانيا في بلادهم. وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ م، طالب الشعب الهندي باستقلال البلاد وقد برز منهم " المهاتما موهندس كرامشاند غاندي " الذي تزعم حركة استقلال الهند عن الاستعمار البريطاني ورفع شعار " الانجليز خارج الهند " واقتنعت بريطانيا بضرورة التفاوض مع الوطنيين بشأن الاستقلال ولكن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وحين بدأت المفاوضات وأخذت الانجليز يراوغون من أجل التملص من وعدهم، فواجههم " غاندي " بعضيان مدني شمل الهند بأكملها، واتسم باللاعنف، حينها رأى الانجليز أنه لا بد من الاعتراف بالاستقلال وانقسامها إلى ثلاث دول هي: الاتحاد الهندي، باكستان، وسيلان " سريلانكا حالياً " عام ١٩٤٧ م، وقد انضمت إلى مجموعة الكومنولث وبذلك حافظت بريطانيا على أهم امتيازاتها في آسيا.	- يطلق اسم إندونيسيا على جزر الهند الشرقية، وهي جزر متناثرة كثيرة العدد، تقع جنوب شرق آسيا، فرضت هولندا حكمها المباشر على إندونيسيا عام ١٧٩٩ م، وتمسكت هولندا بهذه المستعمرة نظراً لمواردها وموقعها ومنعت أية محاولة لمقاومتها، ولكن وأثناء الحرب العالمية الثانية هزم اليابانيون الهولنديين عام ١٩٤٢ م، وأزوالوا الحكم الهولندي في إندونيسيا، إلا أن القوات الهولندية حاولت استعادة السيطرة على إندونيسيا مره أخرى بعد انتهاء الحرب عام ١٩٤٥ م وهزيمة اليابان، وقد تصدى لها الشعب الإندونيسي بقيادة " أحمد سوكرانو " وأعلنوا استقلال البلاد وتم انتخاب سوكرانو رئيساً للجمهورية وأعلن الاستقلال عام ١٩٤٩ م.	- فرضت فرنسا حكمها المباشر على الولايات التابعة للهند الصينية عام ١٨٥٧ م وهي الكوشاتشين والتونكين وأنام ولاوس وكمبوديا، وخلال الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٠ م سقطت هذه المستعمرة في أيدي اليابانيين، فقاد المقاومة الشعبية ضدهم الزعيم الشيوعي " هوشي منه "، وعندما انتهت الحرب عاد الفرنسيون إلى الهند الصينية، لكن قامت ثورات ضد الاستعمار الفرنسي عام ١٩٤٦ م من أجل الاستقلال انتهت بهزيمة الجيش الفرنسي في معركة " ديان بيان فو " في مارس ١٩٥٤ م، وبعد انسحاب فرنسا نشأت بالمنطقة دول هي: فيتنام، لاوس، وكمبوديا. ورغم محاولة الولايات المتحدة الأمريكية تعويض الفرنسيين منذ ١٩٤٦ م إلا أنها أجبرت على الانسحاب عام ١٩٧٥ م.

٢- موجة التحرر في مصر ودول المشرق العربي (١٩٢٠ - ١٩٥٦ م):

س١- أبرز دور الحركات الوطنية في مصر ودول المشرق العربي (١٩٢٠ - ١٩٥٦ م):

ج- مصر	ب-شرق الأردن	أ-سوريا ولبنان
<p>خضعت مصر للاستعمار البريطاني منذ أواخر القرن ١٩م، وفي عام ١٩٣٦م شهدت مصر اضطرابات عارمة شملت مختلف أرجاء البلاد، وتتوج هذا الكفاح من أجل الاستقلال بمعاهدة ١٩٣٦م ولكنه كان استقلالاً منقوصاً، إذ نصت على إنهاء الاحتلال البريطاني لمصر مع إبقاء قوات بريطانية في قناة السويس وحق بريطانيا في استعمال الأراضي المصرية في حالة الحرب، فرفض الشعب المصري هذا الاستقلال المشروط، فشهدت مصر حركة مقاومة عنيفة ضد القوات البريطانية تمثلت في قيام الثورة المصرية (يوليو ١٩٥٢م) إذ تزعمتها مجموعة من الضباط المصريين الذين أطلق عليهم اسم الضباط الأحرار بقيادة اللواء "محمد نجيب"، ومن أبرز أهدافها تحقيق الجلاء وتطبيق العدالة الاجتماعية، وفي سنة ١٩٥٤م، تولى "جمال عبد الناصر" رئاسة مجلس قيادة الثورة، فأعلن الجمهورية في البلاد وأجلى الإنجليز عن قناة السويس ثم أممها باسم الشعب المصري سنة ١٩٥٦م.</p>	<p>حولتها بريطانيا إلى قاعدة رئيسية في المنطقة العربية منذ عام ١٩٢٠م وبذلك شهدت البلاد عدد من الاضطرابات والمواجهات السياسية والعسكرية التي نجحت في تخليص شرق الأردن من الاستعمار البريطاني، وأقامت مكانة دولة ملكية دستورية مستقلة تحت حكم الملك "عبدالله الأول ابن الحسين" في مارس ١٩٤٦م.</p>	<p>أقر مؤتمر سان ريمو المنعقد في إيطاليا ١٩٢٠م بوضعها تحت الانتداب الفرنسي، رفض الشعب السوري واللبناني السياسة الاستعمارية الفرنسية التي تهدف إلى تمييز وحدة البلاد وتعتمد على القمع والإرهاب وإثارة النزعات الطائفية والتمييز العنصري وإقصاء أبناء البلاد عن الوظائف: فاتجه الوطنيون إلى المقاومة بقيادة زعمانهم الوطنيين من أمثال "بشارة الخوري" و"رياض الصلح" في لبنان، و"شكري القوتلي" في سوريا، وطالبوا بإنهاء الانتداب الذي فرضته معاهدة سان ريمو، فواجهت فرنسا هذه الحركة كعادتها بالعنف، فقمعت الثورات بشدة ولاحتت أبرز قادتها، لكن الشعبين العربيين اللبناني والسوري انتصرا في النهاية عندما اضطرت فرنسا إلى سحب جيوشها والاعتراف باستقلال سوريا في ١٧ ابريل ١٩٤٦م، ولبنان في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٦م.</p>

٣- موجة التحرر في المغرب العربي (١٩٥٤ - ١٩٦٢ م):

س٢- أبرز دور الحركات الوطنية في دول المغرب العربي (١٩٥٤ - ١٩٦٢ م):

ج-استقلال المغرب الأقصى وتونس (١٩٥٦ م)	ب-استقلال ليبيا (١٩٥١ م)	أ-نضال الشعب الجزائري
<p>*الدولة الاستعمارية: فرنسا. *المقاومة الوطنية: تأسيس الأحزاب السياسية والجمعيات العمالية، كان من أبرزها: *الحزب الحر الدستوري التونسي، بزعامة "عبد العزيز الثعالبي" عام ١٩٢٠م. *الحزب الدستوري الجديد، بقيادة "محمود الماطري" و"الحبيب بورقيبة" عام ١٩٣٤م، وقد حظى بتأييد شعبي واسع بفعل مطالبته بالاستقلال واهتمامه بمطالب الطبقة الوسطى. -المقاومة المسلحة التي ظهرت في شكل مجموعات صغيرة، خاضت عدة معارك أجبرت فرنسا على الاعتراف باستقلال تونس. *تحقيق الاستقلال: -عقدت فرنسا مع تونس اتفاقية ١٩٥٥م، والتي اعترفت فيها باستقلال تونس الذاتي، مع السماح لفرنسا بالاستمرار في السيطرة على شؤون الدفاع والمالية والسياسة الخارجية، لكن جرت مفاوضات أسفرت عن إعلان الاستقلال التام في ٢٠ مارس ١٩٥٦م، فاسترجعت البلاد سيادتها الخارجية. -إعلان النظام الجمهوري عام ١٩٥٧م، برئاسة "الحبيب بورقيبة". تولى الرئاسة بعد بورقيبة في نوفمبر ١٩٨٧م، "زين العابدين بن علي"، وكان عليه إيجاد حلول للأزمة التي تمر بها البلاد، إلا أن سياساته لم تنل ثقة الشعب، وأنهيار حكمه في يناير ٢٠١١م.</p>	<p>*الدولة الاستعمارية: إيطاليا ١٩١١م حتى عام ١٩٤٣م. *المقاومة الوطنية: تمثلت المقاومة المسلحة في ثورة "عمر المختار" في عشرينيات القرن الماضي الذي صمد في وجه الإيطاليين وألحق بهم هزائم حتى تاريخ اعتقاله وإعدامه عام ١٩٣١م. *أهم الأحداث: خلال الحرب العالمية الثانية، تمكنت قوات الحلفاء من إجلاء القوات الإيطالية من ليبيا، لكن لم تنل البلاد الاستقلال بسبب تقاسم القوات البريطانية والفرنسية ليبيا، مما أدى إلى عودة المقاومة المسلحة. *تحقيق الاستقلال: قررت الأمم المتحدة الوصول بليبيا إلى الاستقلال قبل نهاية ١٩٥١م، وتم الإعلان الرسمي عن الاستقلال في ٢٤ ديسمبر ١٩٥١م تحت اسم المملكة الليبية المتحدة بزعامة "إدريس السنوسي". في سبتمبر ١٩٦٩م تم إعلان الجمهورية في البلاد بقيادة "معمر القذافي" الذي امتد حكمه حتى ٢٠١١م.</p>	<p>*الدولة الاستعمارية: فرنسا *السياسة الاستعمارية: -البطش والقتل والوحشية. -اعتبر الفرنسيون الجزائر امتداداً طبيعياً للأراضي الفرنسية فيما وراء البحار. *المقاومة الوطنية: ثورة الأمير "عبد القادر الجزائري" التي انطلقت عام ١٨٣٢م في غرب الجزائر، حقق فيها الجزائريين انتصارات عظيمة وتمكن الأمير عبد القادر من تأسيس إمارة عاصمتها "بسكرة" لكنه وقع في الأسر عام ١٨٤٧م ونفي إلى "دمشق". ثورة "محمد المقراني" ١٨٧١م في شرق الجزائر، لكن فرنسا قضت عليها عام ١٨٧٢م بعد اغتياله قائدها. -الثورة الجزائرية الكبرى ١٩٥٤ - ١٩٦٢م والتي سميت بثورة المليون شهيد نظراً لما شهدته البلاد من خسائر بشرية كبيرة نتيجة عمليات الإبادة الجماعية والقصف والتعذيب البشع الذي قامت به الجيوش الفرنسية. *تحقيق الاستقلال: اضطرت فرنسا إلى فتح مفاوضات مع الزعماء الوطنيين وانتهت باتفاقية (إيفيان) في مارس ١٩٦٢م، التي تم بموجبها اعتراف فرنسا بوحدة الجزائر واستقلالها، واتفق الجزائريون على اختيار "أحمد بن بلة" كأول رئيس للجمهورية.</p>

*تعد القضية الفلسطينية من أهم القضايا الراهنة المطروحة على الساحة الدولية، وهي تعود إلى أكثر من قرن حين تهاقت قوى دخيلة صهيونية واستعمارية غريبة على المنطقة تحقق مصالحها على حساب الشعب الفلسطيني. وقد تحولت القضية بتشعباتها منذ منتصف القرن ٢٠ إلى حروب عربية إسرائيلية اكتوت بنيرانها كل بلدان المنطقة، ولم ينجح خيار السلام الذي انطلق منذ سبعينات القرن العشرين في إيجاد مخرج مشرف لها.

أولاً: كيف نشأت جذور القضية الفلسطينية ومراحلها إلى حدود ١٩٤٨ م. س ١- كيف نشأت جذور القضية الفلسطينية ومراحلها إلى حدود ١٩٤٨ م؟

فلسطين أرض السلام، أرض الرسل والأنبياء، فقد عاش فيها سيدنا ابراهيم، ويعقوب، ويوسف، وموسى وسليمان عليهم السلام وولد بها المسيح عليه السلام، وبها المسجد الأقصى، وكنيسة المهد والقيامة، وتستمد فلسطين أهميتها الجغرافية والاستراتيجية من كونه حلقة وصل بين قارتي آسيا وإفريقيا، ولذلك أدرك اليهود أهمية إقامة وطن لهم في فلسطين، فاتخذوا كافة السبل لتحقيق ذلك مبكراً منذ نهاية القرن ١٩ والتي تمثلت فيما يلي:

٣- قرار التقسيم والإعلان عن قيام دولة "إسرائيل"	٢- سياسة سلطة الانتداب والمقاومة الفلسطينية	١- المشروع الصهيوني والقوى الاستعمارية الغربية	
<p>مع تزايد الضغوط الصهيونية، عرضت بريطانيا القضية الفلسطينية على هيئة الأمم التي أصدرت سنة ١٩٤٧ م قراراً يقضي بتقسيم فلسطين إلى جزء عربي وآخر يهودي، وتدويل مدينة القدس، فحصل اليهود الذين لا يمثلون إلا ٣١٪ من السكان على ٥٥٪ من الأراضي في حين خصص الباقي للفلسطينيين، ورفض الفلسطينيون وجامعة الدول العربية هذا القرار ولم يعترفوا به، بينما وافق اليهود على مشروع التقسيم وقاموا بارتكاب مذابح لطرد الشعب الفلسطيني من أرضه وأشهرها مذبحه دير ياسين ١٩٤٨ م. هكذا حققت بريطانيا ما التزمت به في وعد بلفور، فقررت عند ذلك وضع نهاية لانتدابها على فلسطين في ١٤ مايو ١٩٤٨ م، وفي نفس اليوم أعلن الصهاينة عن قيام دولة "إسرائيل" وعاصمتها "تل أبيب"، مما أضفى مزيداً من التعقيد على القضية الفلسطينية وعجل باندلاع مجموعة من المواجهات مع الفلسطينيين تطورت سريعاً إلى حروب مع الدول العربية.</p>	<p>نسقت سلطة الانتداب سياستها مع الصهيونية في فلسطين، فركزت على تشجيع هجرة اليهود الوافدة وعلى تهويد الأرض والإدارة. واجه الفلسطينيون المخططات الصهيونية والبريطانية منذ البداية بمقاومة اشتدت بالخصوص في ثلاثينات القرن ٢٠، وأخذت شكل ثورات مسلحة من أهمها ثورة البراق عام ١٩٢٩ ثم ثورة "عز الدين القسام" عام ١٩٣٥ م والثورة الفلسطينية الكبرى ما بين ١٩٣٦ و ١٩٣٩ م. وقد استخدمت بريطانيا كل أساليب البطش لوقف الثورة الفلسطينية لكنها فشلت في إخمادها، وأمام تصاعد النضال الفلسطيني. وسعيها إلى كسب ود العرب حتى لا يتحالفوا مع ألمانيا ودول المحور في وقت اقترب فيه شبح الحرب العالمية الثانية، أصدرت بريطانيا في مايو ١٩٣٩ م الكتاب الأبيض الثالث الذي يقر مبدأ استقلال فلسطين والحد من الهجرة اليهودية إليها، فاتجه الصهاينة إلى طلب الدعم لدى الولايات المتحدة، وبدأ الرأي العام الأمريكي، بتوجيه من اللوبي الصهيوني، يتعاطف معهم.</p>	<p>أ- الصهيونية: حركة سياسية تدعو إلى إقامة دولة يهودية بفلسطين. وقد نشأت في أوروبا الشرقية في أواخر القرن ١٩ م. وارتبطت منذ البداية بالتيارات الاستعمارية والتيارات المناهضة لليهود بأوروبا. وقد تولى تنظيمها اليهودي النمساوي تيودور هرتزل وعقدت مؤتمرها الأول بمدينة بازل بسويسرا ١٨٩٧ م وقد نتج عن هذا المؤتمر تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية</p> <p>ب- التحالف بين الصهيونية والقوى الاستعمارية الغربية تدعو الصهيونية إلى الاعتماد على دولة كبرى لها حضور أو مصالح في المشرق العربي لتحقيق مشروعها لذا بدأ هرتزل بمغازلة الباب العالي وسأومه على فلسطين إلا أن السلطان العثماني "عبد الحميد الثاني" لم يتواطأ معه ورفض عروضه المالية والسياسية رغم قيمتها. اكتشفت الصهيونية عند ذلك أن الطريق إلى فلسطين يبدأ من لندن، فكثفت اتصالاتها بالحكومة البريطانية وبخاصة في أثناء الحرب العالمية الأولى، مما أفضى إلى إصدار بريطانيا التصريح المعروف بوعد بلفور للصهيونية ١٩١٧ م. وقد نص على تسهيل إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين. كما حرص مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ م على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني حتى يتيسر تحقيق وعد بلفور، واستكمالاً لهذا التوجه صدر صك الانتداب على فلسطين من عصبة الأمم عام ١٩٣٢</p>	<p>ب- التحالف بين الصهيونية والقوى الاستعمارية الغربية تدعو الصهيونية إلى الاعتماد على دولة كبرى لها حضور أو مصالح في المشرق العربي لتحقيق مشروعها لذا بدأ هرتزل بمغازلة الباب العالي وسأومه على فلسطين إلا أن السلطان العثماني "عبد الحميد الثاني" لم يتواطأ معه ورفض عروضه المالية والسياسية رغم قيمتها. اكتشفت الصهيونية عند ذلك أن الطريق إلى فلسطين يبدأ من لندن، فكثفت اتصالاتها بالحكومة البريطانية وبخاصة في أثناء الحرب العالمية الأولى، مما أفضى إلى إصدار بريطانيا التصريح المعروف بوعد بلفور للصهيونية ١٩١٧ م. وقد نص على تسهيل إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين. كما حرص مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ م على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني حتى يتيسر تحقيق وعد بلفور، واستكمالاً لهذا التوجه صدر صك الانتداب على فلسطين من عصبة الأمم عام ١٩٣٢</p>

ثانياً: الحروب العربية الإسرائيلية حتى سبعينات القرن العشرين الميلادي.

عملت "إسرائيل" منذ نشأتها على تبني سياسة توسعية. مما دفع بالدول المجاورة إلى الشعور بالخطر الداهم الذي يهددها، وهو ما قاد إلى اندلاع حروب عربية إسرائيلية تتمثل أهم محطاتها فيما يأتي:

١- تحول القضية الفلسطينية إلى حروب عربية إسرائيلية:

س ١- تتبع تطورات الحروب العربية الإسرائيلية من عام (١٩٤٨ - ١٩٧٣م)؟

أ- الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨م "النكبة"	ب- العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.	ج- الحرب العربية الإسرائيلية الثالثة في يونيو ١٩٦٧م "النكسة"	د- معركة الكرامة ١٩٦٨م	هـ- حرب الاستنزاف المصرية	و- حرب أكتوبر "رمضان" ١٩٧٣م
تزامن اندلاعها مع الإعلان عن قيام دولة "إسرائيل"، فأتجهت الجيوش العربية من مصر والأردن والعراق والسعودية، لنصرة الشعب الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني، وقد أحرزت الجيوش العربية انتصارات كبيرة في البداية، لكن فرض مجلس الأمن قراراً بوقف إطلاق النار مدة شهر مكن اليهود من إمداد قواتهم وتسليحها، وعندما استأنفت القتال الجيش تفوق اليهودي وتمكن من الخروج منتصراً ورفع حصة احتلاله للأراضي الفلسطينية إلى ٤٧٪. كما انتهب الفرصة لا قتراف عمليات تقتيل وتهجير للفلسطينيين فلم يبق منهم بفلسطين سوى ١٦٠ ألف مقابل أكثر من مليون يهودي. فكانت مايسمى نكبة ١٩٤٨م.	يعد إقدام الرئيس المصري جمال عبد الناصر على تأميم قناة السويس من أهم أسبابه. وقد هاجمت فيه قوات إسرائيلية وإنجليزية وفرنسية بصفة متزامنة الأراضي المصرية. واجه المصريون العدوان بكل أشكال المقاومة واستنكرته الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ودعنا إلى انسحاب المعتدين، فكانت النتيجة انسحاب القوات المعتدية وفشلها في تحقيق أهدافها.	شن الكيان الصهيوني عدواناً جديداً على كلاً من مصر وسوريا والأردن، واستكمل في هذه الحرب الخاطفة احتلال ماتبقى من الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) إضافة إلى شبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية، وأصدرت الأمم المتحدة القرار ٢٤٢ القاضي بانسحاب إسرائيل من المناطق التي احتلتها.	ظنت إسرائيل بعد انتصارها عام ١٩٦٧م أن بمقدورها هزيمة أي دولة عربية مغترة بقوتها وتفوقها الجوي، فقام الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار بكميات كبيرة عبر نهر الأردن بهدف احتلال أجزاء من الأردن عام ١٩٦٨م، فدارت معركة بين الجيش العربي الأردني والقوات الإسرائيلية مدة يوم واحد، تصدى فيها الجيش الأردني وبمساعدة أهالي قرية الكرامة ببسالة منقطعة النظير تمكنوا من تحقيق الانتصار وأجبروا إسرائيل على طلب الهدنة لأول مرة في تاريخها وكبدها خسائر فادحة بشرية ومادية مما ساهم في تنفيذ أسطورة أن جيش إسرائيل لا يهزم.	أعلنت مصر بعد احتلال إسرائيل لشبه جزيرة سيناء رفضها للهزيمة، وأطلقت مبدأً "مأخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة" وبدأ الجيش المصري تنفيذ بعض العمليات الحربية "بحرية وبرية" أصابت القوات الإسرائيلية في سيناء بقدر من الدمار، منها معركة رأس العش وإغراق المدمرة "إيلات" الإسرائيلية ونجاح المدمرة المصرية "طارق" في إغراق الغواصة الإسرائيلية "داكار" كما شهدت الجبهات الأردنية والسورية واللبنانية هجمات مستمرة على القوات الإسرائيلية مما أسهم استعادت الجندي العربي ثقته في نفسه وانعكس إيجاباً على قدراته العسكرية. "حرب الاستنزاف": تعبير أطلقه جمال عبد الناصر على العمليات العسكرية في شهر يونيو ١٩٦٨م والتي دارت بين القوات المصرية شرق قناة السويس والقوات الإسرائيلية المحتلة لمنطقة سيناء عقب حرب الأيام الستة التي احتلت فيها إسرائيل الأرض العربية في كل من الضفة الغربية، وقطاع غزة وهضبة الجولان وسيناء.	قامت مصر بتنفيذ خطة عسكرية مشتركة مع سوريا بدأت بهجوم على القوات الإسرائيلية لاسترداد سيناء، وهضبة الجولان السورية في ٦ أكتوبر ١٩٧٣م فنجحت مصر في تدمير خط بارليف وعبور قناة السويس واسترداد جزء من الأراضي المحتلة وساندت الدول العربية مصر وسوريا وقدمت معونات مالية وفرقاً عسكرية للمشاركة في الحرب، وأعلنت وقف تصدير البترول للدول المساندة لإسرائيل، فأصدر مجلس الأمن قراراً بوقف إطلاق النار وبدأت المفاوضات التي انتهت بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من سيناء وتوقيع معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩م.

٢- تطور المقاومة الفلسطينية في ظل الحروب العربية الإسرائيلية:

س ١- قارن بين عوامل تطور المقاومة الفلسطينية ومظاهر تطور المقاومة الفلسطينية؟

عوامل تطور المقاومة الفلسطينية	مظاهر تطور المقاومة الفلسطينية
١- بروز المد القومي العربي الذي تجلى من خلال تأميم قناة السويس والصمود أمام العدوان الثلاثي.	١- إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية، تأسست هذه المنظمة عام ١٩٦٤م، وقد ترأسها ياسر عرفات منذ سنة ١٩٦٩م، وجمعت تحت رايتها جل فصائل المقاومة، وأصبح لها مشروع وطني أكد على استقلالية القرار الفلسطيني وتحرير كامل فلسطين اعتماداً على الكفاح المسلح.
٢- موجة استقلال المستعمرات واعتمادها الكفاح المسلح كأسلوب للتحرر.	٢- الاعتراف الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني: حظيت منظمة التحرير الفلسطينية باعتراف دول عديدة عربية وغير عربية مماثل شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، كما أصدرت الأمم المتحدة قراراً يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم، وتم قبول منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٧٤م في هيئة الأمم المتحدة بصفة ملاحظ، وبذلك تحولت القضية الفلسطينية من مجرد قضية لاجئين إلى قضية شعب مناضل من أجل تقرير المصير.
٣- هزائم الجيوش العربية المتكررة.	٣- إنجاز عمليات فدائية جريئة داخل فلسطين المحتلة.

ثالثاً: مفاوضات السلام

س ٢- ماهي مسارات مفاوضات السلام؟

١- المسار العربي ابتداء من ١٩٧٣م	٢- على المسار الفلسطيني
*بدأت الاتصالات بين مصر و"إسرائيل" بعد حرب ١٩٧٣م، وآلت إلى توقيع اتفاقية "كامب ديفيد" سنة ١٩٧٨م. وقد استعادت بمقتضاها مصر سيناء مقابل التزامها بتطبيع العلاقات مع "إسرائيل". كما دارت مفاوضات لاحقة بين الأردن و"إسرائيل" تكللت باتفاق "وادي عربة" الذي حقق السلام بين الطرفين عام ١٩٩٤م.	*انخرط الفلسطينيون في مسار السلام ابتداء من ثمانينات القرن ٢٠ بفعل الواقع الجديد الذي شهده العالم في تلك الفترة والذي يتلخص في: - تفرغ الكيان الصهيوني بعد توقيع اتفاقية "كامب ديفيد" مع مصر سنة ١٩٧٨م واتفاق "وادي عربة" مع الأردن سنة ١٩٩٤م، لغزو لبنان ودخول بيروت وانتزاع أسلحة المقاومة الفلسطينية وإجبارها على مغادرة لبنان نحو تونس ١٩٨٢م. - مصادقة قمة "فاس" العربية عام ١٩٨٣م على خطة للسلام تنص على إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما يعني الاعتراف بالكيان الصهيوني والقبول بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧م. - حرب الخليج الثانية التي أدت إلى إضعاف العراق. - تفكك الاتحاد السوفيتي وانهيار الكتلة الاشتراكية. - تحريك "انتفاضة أطفال الحجارة" أو الانتفاضة الأولى وتوظيفها كورقة ضغط تدعم الفلسطينيين في المفاوضات: اندلعت هذه الانتفاضة سنة ١٩٨٧م ودامت ٧ سنوات، وقد واجهتها الآلة العسكرية الإسرائيلية بأفطع أشكال القمع، مما كشف للعالم مدى وحشية الكيان الصهيوني وأكسب بالتالي القضية الفلسطينية تعاطفاً دولياً واسعاً.

س ٣- ماهي المراحل التي مر بها المسار الفلسطيني في مسار السلام؟

أ- تعديل خطة النضال	ب- اتفاقيات السلام وتطورات القضية الفلسطينية
مالت منظمة التحرير الفلسطينية إلى تعديل خطتها وفقاً للشرعية الدولية، وقبلت عام ١٩٨٨م بمقررات الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، وبتأسيس دولة فلسطين على الأراضي المحتلة ١٩٦٧م فقط، وبالتركيز على النضال السياسي الدبلوماسي.	*انطلقت مفاوضات السلام في مؤتمر مدريد ١٩٩١م تحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا وبمشاركة كل الأطراف المعنية بالقضية الفلسطينية على أساس "الأرض مقابل السلام"، وأفضت إلى اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣م، لمدة ٥ سنوات، في انتظار مفاوضات الحل النهائي، ومكنت هذه الاتفاقية القيادة الفلسطينية من الاستقرار داخل فلسطين بغزة والضفة الغربية بعد أن كانت مبعدة عنها، ومن اعتراف دولي واسع حتى من إسرائيل ذاتها بعد أن كانت تعدها قيادة إرهابية، إلا أن مسيرة السلام هذه قد تعثرت بسبب الممارسات الاستفزازية للكيان الصهيوني والتوصل من تنفيذ الالتزامات التي وقعت عليها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، مما دفع بالفلسطينيين إلى إطلاق الانتفاضة الثانية أو انتفاضة الأقصى ابتداء من سنة ٢٠٠٠م، وقد اجتاحت أثناءها القوات الإسرائيلية بوحشية كبيرة مخيم جنين سنة ٢٠٠٢م وقطاع غزة في مرات متكررة ابتداء من ٢٠٠٨م غير عابئة بأبسط حقوق الشعب الفلسطيني.
	*ما انفك الكيان الصهيوني يتلصق في تطبيق قرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات التي أبرمها مع الفلسطينيين رغم التنزلات المؤلمة التي أقدم عليها العرب عامة والفلسطينيون بصفة عامة، فهو لا يتوانى دائماً في مهاجمة المناطق الفلسطينية والاعتداء على البلدان العربية. أمام هذا التعنت الإسرائيلي ظلت القضية الفلسطينية معضلة الشرق الأوسط تستنزف طاقات المنطقة وتحول دون تنميتها،

يسرت عودة السلم بعد الحرب العالمية الثانية إعادة بناء ماخلفته الحرب من دمار، فانطلقت الدعوات المطالبة بنشر السلم والسلام في العالم، فعرف العالم ازدهاراً اقتصادياً غير مسبوق، وأصبح التجديد التكنولوجي السمة المميزة للنصف الثاني من القرن ٢٠، وأحدث التجديد التكنولوجي والنمو الاقتصادي السريع تحولات اجتماعية شاملة، وإن تفاوتت بين أجزاء العالم.

س ١ ما أهداف العلم الحديث (التطور العلمي)؟

أولاً- التطور العلمي:

- ١- البحث عن حلول مستجدة.
- ٢- تحقيق المزيد من الرفاهية والترفيه.
- ٣- خلق المزيد من الحاجات، وإن لم تكن دائماً حقيقية.
- ٤- الحد من الكلفة واختصار الوقت والجهد.

س ٢- أبرز مظاهر التطور العلمي التي برزت في النصف الثاني من القرن ٢٠ وبداية القرن ٢١؟

١- مصادر الطاقة	٢- الحوسبة والرقمنة	٣- الهندسة الجينية	٤- المواد الصناعية الجديدة	٥- غزو الفضاء
<p>بعد الحرب العالمية الثانية، أصبح النفط المصدر الرئيسي للطاقة، فارتفع الإنتاج العالمي من ٣٧٥ مليون طن عام ١٩٤٧ إلى ٣ مليار طن عام ١٩٧٣، و٤,٤ مليار عام ٢٠١٥، كما تضاعف إنتاج العالم من الغاز الطبيعي بين ١٩٧٧ و ٢٠١٠م. وأمام الطلب المتزايد على الطاقة، اتجه التجديد التكنولوجي إلى البحث عن موارد بديلة غير ناضبة وغير ملوثة مثل طاقة الرياح والشمس وموجات البحر، لكن بالرغم من اكتشاف مصادر بديلة والاستعمال المتزايد للكهرباء، يبقى النفط يمثل أكثر من ٤٠٪ من الطاقة المستهلكة في العالم. وكان النمو المذهل لعلوم الفيزياء قد وصل قبل الحرب العالمية الثانية إلى إحداث انشطار الذرة، مما سمح بإنتاج طاقة حرارية فائقة وغير ملوثة، فبنيت أول محطة توليد الطاقة النووية في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٤٢، ثم انتشر بناء المفاعلات حتى فاق عدد البلدان المنتجة للطاقة النووية ٣٠ بلداً في العام ٢٠١٥م، وشمل إمكان استخدامها كل مجالات الحياة، بيد أن استخداماتها الحربية والحوادث النووية (تشرنوبل في الاتحاد السوفيتي ١٩٨٦م، فو كو شيميا في اليابان ٢٠١١م باتت توترق البشرية، وتدعو إلى الحد من انتشارها، أو التخلي عنها. وسمح اكتشاف الليزر منذ ١٩٦٠ بتوجيه نبضة ضوئية ذات طاقة عالية وشديدة التماسك نحو أية مادة من أجل تغيير تركيبها أو توجيه مسارها.</p>	<p>في ١٩٤٦م ظهر في الولايات المتحدة أول حاسوب رقمي، وفي بداية ستينات القرن الماضي، بدأ استعمال الدارة المدمجة في شكل شرائح صغيرة جداً، ثم المعالج الدقيق القابل للبرمجة، فمرت الحواسيب إلى أحجام لا تكاد ترى، وسمحت بتدفق معرفي ومعلوماتي وتقني فائق. وبعد الروبوتية (الإنسان الآلي)، يتجلى تقدم الحوسبة في الذكاء الاصطناعي ويعني قدرة الحاسوب على حل مسألة أو اتخاذ قرار، ومن ذلك أنه صار قادراً لوحده على القيام بأعمال عديدة حتى الرسم والتلحين والتصميم، وتكفي من أجل ذلك تغذيته بالبيانات.</p>	<p>أمكن تجاوز عديد الأمراض، وخطت البشرية خطوات عملاقة في زراعة الأعضاء، وتوفرت حلول لمسائل الصحة والإنجاب، ويسرت الهندسة معرفة التركيب الجيني للإنسان، والتدخل لعلاج أوجه القصور فيه وتوصلت البحوث إلى إمكان استنساخ كائنات حية، مما أثار أسئلة وردود فعل مضادة انطلاقاً من القواعد التي بنيت عليها المجتمعات مثل الأبوة والأمومة وعلاقات القرى والحاجة إلى التكاثر الطبيعي.</p>	<p>اخترع علماء أمريكيون البلاستيك والنيلون، فمن مليون طن من البلاستيك عام ١٩٥٠ قارب الإنتاج العالمي ٣٠٠ مليون طن في بداية القرن ٢١ وتقدمت صناعة البوليمرات إلى إنتاج مصنوعات متنوعة وذات جودة عالية وكلفة منخفضة، لكنه أحدثت إضراراً بالبيئة قد يستغرق عشرات السنين. وشمل استحداث مواد جديدة كل المجالات، أبرزها السيلكون والجرافين (شرائح الكربون) وخليط المعادن (alloy) وقائمة متنوعة من الزيوت المعدنية مواد البناء.</p>	<p>- استطاعت الولايات المتحدة بسرعة اللحاق بالاتحاد السوفيتي الذي كان قد أطلق أول رحلة فضائية عام ١٩٥٧م، وأرسل أول رجل (يوري قافارين) إلى الفضاء عام ١٩٦١م، فوضع الأمريكيون برنامجاً للنزول على القمر قبل نهاية تلك العشرية، ثم التحق الأوربيون بفضل أجيال من المركبة الفضائية "أريان". وتوحدت جهود الدولتين الأقوى (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ثم جمهوريات روسيا الاتحادية) في أنشطة محطة "مير الفضائية" ومنذ بداية القرن ٢١ أضحت الصين منافساً جاداً في مجال غزو الفضاء. وتعددت بذلك الرحلات الفضائية، كما تعدد إرسال المسابير لمزيد تعرف المجموعة الشمسية، والبحث عن مجالات أخرى للحياة، وإقامة تجارب مدنية وعسكرية، وعلى الصعيد العربي نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة في إرسال "مسبار الأمل" لكوكب المريخ ٢٠٢١م.</p>

إضاءة

الليزر (Light Amplification by Stimulated Emission Of Radiation)

تضخيم الضوء بالانبعاث المحفز للإشعاع لتتحول إلى نبضة ضوئية ذات طاقة عالية وشديدة التماسك بفضل تحفيز الإشعاع.

الدارة المدمجة (Integrated Circuit)

هي شريحة من السيلكون قادرة على حمل آلاف المعلومات الإلكترونية، وقد تم إنتاجها لأول مرة عام ١٩٥٢م، وتحسنت طرائق تصنيعها وتركيبها وقدراتها باستمرار.

المعالج الدقيق (Microprocessor)

شريحة إلكترونية دقيقة والصنع وصغيرة الحجم تقوم بكافة عمليات المعالجة. وهو العقل المدبر للحاسوب، يستقبل الأوامر ويعالجها.

إضاءة

البوليمرات (Polymers)

مواد مصنعة نتيجة تفاعلات مواد عضوية مشتقة من البنزول، ويمثل الكربون العنصر الأساسي في تركيبها، وهي أنواع متعددة من البلاستيك.

١- أبرز مظاهر الازدهار الاقتصادي التي برزت في النصف الثاني من القرن ٢٠ وبداية القرن ٢١؟

٢- المظاهر		١- العوامل المساعدة			
ج- في البلدان النامية	ب- في البلدان الاشتراكية سابقاً	أ- سنوات المجد	ج- الدور الفاعل للدولة	ب- دور الدولار الأمريكي	أ- الانفتاح الاقتصادي
<p>- استقلت البلدان المستعمرة سابقاً حتى بداية الستينات، وحققت معدل نمو ٤٪ سنوياً حتى بداية السبعينات، بيد أن مشاكل عديدة اعترضتها، منها النمو الديموغرافي السريع، والبنية الاقتصادية الأحادية (زراعة، مناجم...) وارتفاع كلفة الخدمات الاجتماعية الأساسية (الصحة ، التعليم السكن)، وصعوبة نقل التكنولوجيا. وأدت هذه العوامل مجتمعة إلى ارتفاع المديونية، وتعدد الأزمات الاجتماعية، حيث ارتفعت الأسعار وتفاقت البطالة. في المقابل نفذت أقطار نامية تجار تنموية ناجحة ، أهمها:</p> <p>* الأقطار الصناعية الجديدة الآسيوية، حيث نجحت في اعتماد تصنيع موجه نحو التصدير بفضل وفرة مواردها البشرية وكفاءتها مستفيدة من قدرتها على محاكاة التجربة اليابانية، ومن حيوية التجارة العالمية. ومن بينها كوريا الجنوبية التي بنت مؤسسات صناعية وتجارية عملاقة قادرة على غزو الأسواق العالمية، والتفوق في مجال التكنولوجيا المتقدمة.</p> <p>* البلدان النفطية، وخصوصاً منها الخليجية العربية، التي استطاعت بفضل عائدات النفط، تنويع قاعدتها الاقتصادية، والاستجابة لحاجات سكانها الأساسية (الغذاء، الصحة ، السكن ، التعليم) بمؤشرات عالية.</p>	<p>بعد الحرب العالمية الثانية، واصلت الدول الاشتراكية سابقاً (الاتحاد السوفيتي، شرق أوروبا) التركيز في الصناعات الثقيلة والتسلح، كما سعت إلى مواصلة تأمين الحاجات الأساسية للسكان وحافظت على نسبة نمو اقتصادي مرتفعة. ومنذ ثمانينات القرن الماضي، اختل التوازن بين عرض المنتجات الاستهلاكية والطلب المتزايد، بسبب خلل في مسالك التوزيع ورداءة النقل وثقل الإجراءات الإدارية. وتعمقت الأزمة بفعل:</p> <p>١- تراجع نمو الإنتاج الزراعي. ٢- نقص الصيانة خصوصاً في مجالات البنية الأساسية والنقل. ٣- تضخم مالي أدى إلى انهيار قيمة العملة. ٤- فشل في تأمين جودة مواد الاستهلاك وتأمين الرفاه لعموم السكان. الحد من التفاوت بين عموم السكان من ناحية وكبار الموظفين وقادة الحزب الحاكم من ناحية ثانية. وتعدد الوضع أكثر في الاتحاد السوفيتي زمن حكم غريباتشوف (١٩٨٥ - ١٩٩١م) بفعل الإجراءات غير المدروسة التي اتخذها، والتي أنتجت تراجعاً لنفوذ الدولة، مما أدى إلى انهيار الاتحاد السوفيتي، وانسحاب مابقى من دول المجموعة الاشتراكية.</p>	<p>بلغ النمو الاقتصادي في الدول الكبرى معدل ٥٪ بين ١٩٤٧ و ١٩٧٣م واستطاعت الدول الأوروبية خلال السنوات الخمسين تجاوز أضرار الحرب العالمية الثانية، وتميزت السنوات الستون بارتفاع نسب الاستثمار: ٢٤٪ بين ١٩٥٥ و ١٩٨٦م في اليابان مقابل ١٢٪ و ١٣٪ في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. وتدعم التركيز الصناعي، فبرزت شركات عملاقة تختص بقطاع واحد، أولها استثمارات في قطاعات متنوعة تجاوز مجال نشاطها البلد الواحد حتى أصبحت تسمى الشركات متعددة الجنسيات (غير قطرية). وظهرت أقطاب اقتصادية جديدة مثل التينات الأربعة والصين والبرازيل، وتميزت البلدان النفطية، وخصوصاً الخليجية العربية، بسرعة نموها، واندمجت جل الاقتصادات فيما سمي العولمة.</p>	<p>- إضافة إلى دورها التشريعي والتنظيمي، لعبت الدولة دور المحفز والمنجز للتجديد التكنولوجي والازدهار الاقتصادي كما قامت بدور المعدل في المجال الاجتماعي من خلال: ١- الحفاظ على ملكية مؤسسات كبرى (القطاع العام) حتى أنها في بعض الأمثلة أول منتج وأول مشغل. ٢- العناية بالبنية الأساسية وإدارة المرافق العامة (صحة، تعليم، إدارة...).</p> <p>٣- تمويل البحث العلمي والتكنولوجي ودعم المؤسسات الاقتصادية. ٤- التخطيط الاقتصادي من أجل تجنب الأزمات، والتحكم في قيمة النقد وسعر فائدة القروض المركزي. ٥- تنظيم سوق العمل وضمان التأمين الصحي والاجتماعي للسكان، فانتشرت تدريجياً الإجازات خاصة الأجر والرواتب التقاعدية والبدائل الاجتماعية المختلفة.</p>	<p>- أقر مؤتمر "بريتون وودز" في يوليو ١٩٤٤ الدولار الأمريكي عملة رئيسية في العالم لها معيار ذهبي. وقد مثل استقرار سعر الدولار إثر الحرب ضماناً لإزدهار الاقتصاد العالمي. وبالرغم من تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عن المعيار الذهبي منذ ١٩٧١م، واصلت الورقة الخضراء لعب دورها كعملة رئيسية ضمن الاقتصاد العالمي بفضل أهمية إصدارات الخزينة الأمريكية وأهمية وزن الاقتصاد الأمريكي وإسهامه في التجارة العالمية.</p>	<p>تميزت العلاقات الاقتصادية منذ ستينات القرن الماضي بانفتاح شمل تنقل البضائع والأموال والأشخاص والأفكار وتيسر الانفتاح نتيجة لانهاء الامبراطوريات الاستعمارية، والتقدم التكنولوجي، إضافة إلى سياسات التشجيع على التصدير، وتنامي إمكانات النقل بين الدول وانخفاض كلفته. وأدى الانفتاح تدريجياً إلى ارتفاع وتيرة التبادل. وأسهمت المنظمات الدولية في هذا النمو في إطار الاتفاقية العامة للتجارة والعمل " الجات" (١٩٤٧)، ثم في إطار منظمة التجارة العالمية (١٩٩٥).</p>

إضاءة

التينات الأربعة

كوريا الجنوبية، سنغافورة، هونغ كونغ، تايوان.

العولمة

اندماج اقتصاد عدد متزايد من بلدان العالم ضمن نظام عالمي شامل وترابطه بفضل تنامي أذواق السلع والخدمات ورؤوس الأموال.

إضاءة

بريتون وودز (Bretton Woods)

مدينة أمريكية في ولاية نيو هامشير انعقد فيها مؤتمر مالي في يوليو ١٩٤٤م حدد قواعد العلاقات التجارية والمالية بين الدول وألياتها.

المعيار الذهبي (Gold Standard)

تحديد قيمة العملة بمقدار معين من الذهب، وفي هذه الحالة تكون قيمة النقد ثابتة بثبات رصيد الذهب.

سعر الفائدة

نسبة الفوائد الموظفة على القروض بين الأفراد والبنوك، أو فيما بين البنوك، وعادة ما يحددها البنك المركزي.

١- أبرز مظاهر التحولات الاجتماعية التي برزت في النصف الثاني من القرن ٢٠ وبداية القرن ٢١؟

٤- الانتشار السريع لتقنيات المشاهدة والتواصل	٣- ازدهار السياحة	٢- نمو الاستهلاك	١- تحولات سوق العمل
<p>*فأق عدد الكتب المطبوعة في العالم في السبعين سنة الأخيرة أضعاف ما طبع منذ نحو تنبرغ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، تبعاً للتقدم التكنولوجي وتعميم التعليم وتحسن القدرة الشرائية وأجواء الحرية في توزيع المطبوعات واقتنائها.</p> <p>ومثل ازدهار السينما المظهر البارز للتقدم التكنولوجي والفني في مجال الإقبال على استهلاك المواد الثقافية، بما توفره من حسن استغلال أوقات الفراغ في أعمال هادفة تهذب الذوق وتحث من التوتر الفردي والجماعي ونشأت في موازاة مع الكتاب والسينما أشكال جديدة أكثر رواجاً وأكثر شعبية، شملت:</p> <p>*التلفزيون: بدأ البث التلفزيوني الجماهيري بعد الحرب العالمية الثانية بعد محاولات عديدة حتى دخل كل البيوت وصار عنصراً أساسياً في تجهيز الأسر، كما تعددت أشكاله وتقنياته بحسب تطور الحوسبة، لكن ظل الفرد متلقياً</p> <p>*الانترنت: يعد أهم من اختراع المطبعة بأبعاد مختلفة: إذ جعل الكون قرية صغيرة لما ألغت المسافات ودعم التواصل، وأعطى الجميع الحق في التعبير والنفاد إلى المعلومة، كما أضحى الجميع منتجاً للمعرفة، ومؤثراً في انتشارها، بفضل فرص التفاعل المتوافرة بها.</p> <p>*أشكال إلكترونية مختلفة: أبرزها الهاتف الجوال، مما أثر على أساليب القراءة وتحتزين البيانات وإنتاجها في المقابل أنتجت الوسائل الجديدة إدماناً متزايداً على استعمالها، وعزلت الفرد أمام إمكانات الإبهار التي تتضمنها، وشتت المعرفة نتيجة تضارب البيانات التي تسوقها، وإمكانات المغالطة التي تتضمنها.</p> <p>هكذا يبدو عالم اليوم منظومة منسجمة، وإن لم تنجح في تجاوز صراعات ثنائية وإقليمية، فقد تجاوزت خطر الحروب الكبرى كتلك التي جرت في النصف الأول من القرن ٢٠، لكنها منظومة متفاوتة، حيث تستأثر الدول الغنية بنصيب وافر من الثروات والنفوذ، ولذلك تعرف منافسة شديدة بين الأمم قوامها العلم والتجديد التكنولوجي، كما لم تخل من أزمات اقتصادية ومخاطر بينية .</p>	<p>*يسر النمو الاقتصادي تحول السياحة من نشاط نخبوي إلى ظاهرة اجتماعية (١٩٥٠ - ١٩٨٠م)</p> <p>وتميزت العشرية الأخيرة من القرن ٢٠ بانفتاح حدود كل دول العالم وازدهار النقل الجوي .</p> <p>ويمكن اعتبار بداية القرن ٢١ مرحلة نضج هذا القطاع بالرغم من تأثيرات التراجع الاقتصادي والإشكالات الأمنية. وبالرغم من انفتاح كل الدول بنهاية الحرب الباردة، ثلاثة "أحواض" تستقطب النشاط السياحي العالمي: حوض أوروبا - البحر المتوسط حوض آسيا الجنوبية- المحيط الهادي - حوض أمريكا الشمالية - الكارييب .</p>	<p>*بعد الحرب العالمية الثانية، ونتيجة الازدهار الاقتصادي، تحسنت آليات التجارة الداخلية والخارجية، وانخفضت أسعار الطاقة بفعل اكتشاف حقول نفط جديدة، وارتفع الإنتاج وتنوع، وأدى إلى انتقال أعداد وافرة من سكان الأرياف إلى المدن نتيجة ازدهار الصناعة وتوسع الخدمات، فتحقق التشغيل الكامل، كما برزت الحاجة إلى اليد العاملة الوافدة، وساعد الإقراض على الزيادة في وفرة السيولة النقدية.</p> <p>أدت هذه العوامل مجتمعة، مع دور الدعاية التجارية، إلى تنشيط الاستهلاك، فتعددت المجمعات التجارية، وانتشر اقتناء التجهيزات المنزلية، ففي فرنسا مثلاً ارتفع تجهيز الأسر بالغسالات الكهربائية من ٨٪ عام ١٩٥٤ إلى ٧٢٪ عام ١٩٧٥ . وانتشر شراء السيارات كوسيلة نقل تمنح الحرية والخصوصية، فمقابل ٥٠ مليون سيارة في العالم عام ١٩٤٧م بلغت الأعداد ٢٥٠ مليوناً عام ١٩٧١م، وفاقت المليار في نهاية العشرية الأولى من القرن الحالي.</p>	<p>*عرفت البلدان التي شاركت في الحرب العالمية الثانية انفجاراً ديمغرافياً بعدها، حيث ارتفعت الولادات وعادت الوفيات إلى التراجع. منذ منتصف الستينات انعكس الاتجاه، وبلغت الدول المصنعة مرحلة النضج الديمغرافي بتراجع الولادات والوفيات وشهد بعضها نمواً ديمغرافياً سالباً، فلم تعد قادرة على تجديد قوة العمل.</p> <p>*نتيجة التحول الديمغرافي وظروف العمل، تراجعت نسبة الأسر الممتدة. ومع الازدهار الاقتصادي وأجواء الحرية، انتشر السكن المستقل، وانتشرت في البلدان الغربية خاصة الأسرة المكونة من فرد واحد. وارتفعت أعداد الأسر ثنائية الدخل (الزوج والزوجة يعملان).</p> <p>*ازدادت الحاجة لأصحاب الشهادات بفعل التقدم التكنولوجي وأولوية الخدمات في الناتج الداخلي الخام. وأدى تعميم التعليم والمساواة بين الجنسين إلى حصول الإناث على وظائف عالية ومداخيل مرتفعة، مما يسر نجاح سياسات النهوض بالمرأة، ونشأت أشكال جديدة للعمل بفعل الحوسبة: العمل عن بعد، العمل الجزئي، والعمل المستقل، ومشروعات الانطلاق أو البدء (start-up)، وساهمت هذه الحلول في تراجع أعداد الموظفين، والحد من التكلفة.</p>